تقييم أيام حقل زراعة محصول القمح باستخدام طريقة الزراعة على مصاطب في بعض محافظات مصر

مروة السيد عبد الرحيم سالم أحمد

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة، مصر

المستخلص

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى تقييم أيام الحقل (حصاد عادية أو موسعة) المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب بمحافظات البحث الخمس وهي المنوفية والقليوبية (وجه بحري) والجيزة والمنيا (مصر الوسطى) وسوهاج (وجه قبلي) وذلك لمحاولة تمثيل جميع المناطق التي تم تنفيذ أيام حقل بالحقول الإرشادية المنفذة لنشر وتبني طريقة زراعة محصول القمح على مصاطب للموسم الزراعي ٢٠١٢/٢٠١٣، وتم اختيار من ١-٢٠ يوم حقل بكل محافظة من محافظات المجال الجغرافي للبحث بطريقة عشوائية، واختير ٣٠ مبحوثاً من الزراع الحضور بأيام الحقل (الحصاد العادي أو الموسع) محل الدراسة عشوائياً من كل محافظة من محافظات البحث الخمس، وبذا بلغ حجم عينة البحث١٥٠ مبحوثاً، لشاملة بلغت ٦٠١ مزارعاً، وبذا تمثل العينة نسبة ٢٤,٩٦٪ من شاملة البحث.

واستخدمت الملاحظة المنظمة المستترة بدون مشاركة أياً من الـــ١٠ باحثين من معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية الذين قاموا بجمع البيانات بهذه الأداة في فعاليات أيام الحقل المدروسة كأداة أولى لجمع البيانات، مع عدم علم القائمين بتخطيط وتنفيذ أيام الحقل محل الدراسة بتسجيل الملاحظات وكذلك الحضور من الزراع، وقد تم إعداد استمارة (قائمة) لتسجيل جميع الملاحظات المحددة التي تحقق أهداف البحث، أما الأداة الثانية فتمثلت في استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية التي تم اختبارها مبدئياً بمقابلة ٥ مبحوثين من الزراع الحضور بإحدى أيام الحصاد التي أجريت في محافظة المنوفية، وأجريت التعديلات اللازمة للاستمارة بحيث أصبحت صالحة وتفي بأهداف البحث، وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهري إبريل ومايو من عام ٢٠١٣، هذا وقد استخدم في تحليل البيانات المتحصل عليها إحصائيا: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ف للفروق)، وقد عرضت البيانات في جداول تكرارية وفقاً للعدد والتكرارات والنسب المئوية.

وكانت أهم النتائج على النحو التالي: **مؤشرات تقييم أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب من خلال:**

١- احتلال مصدري المسئولين الإرشاديين بمحافظتي المنوفية والقليوبية ومصدر المبحوث صديق المزارع صاحب الحقل الإرشادي بمحافظات الجيزة والمنيا وسوهاج المرتبة الأولى في مصادر سماع الزراع المبحوثين عن يوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع) لزراعة محصول القمح على مصاطب، وكانت أسباب رغبة المبحوث في تجميع معلومات عن طريقة زراعة القمح على مصاطب لتجربتها في أرضه وتجميع معلومات عن طريقة الزراعة الجديدة فقط ومعرفة نتيجة التطبيق لطريقة الزراعة والمبحوث صديق المزارع صاحب الحقل الإرشادي بالمرتبة الأولى لأسباب حضور الزراع المبحوثين لأيام الحقل المدروسة بمحافظات المنوفية والمنيا والقليوبية وسوهاج والجيزة.

٢- وفيما يتعلق بالتخطيط لأيام الحقل المدروسة كانت خطوات عملية التخطيط المستخدمة وفقاً لاستجابات الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ على النحو التالي: جاء مرشد القرية بالمرتبة الأولى للتنسيق والإعداد والتخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة بمحافظتي المنوفية والجيزة، في حين احتل مرشد القرية وأخصائيو الحبوب الإرشاديين بالمركز أو المحافظة المرتبة الأولى لمحافظة المنيا، بينما كان بمحافظة القليوبية أخصائي الحبوب الإرشادي بالمركز أو المحافظة، وبمحافظة سوهاج كان القادة التعاونيين الزراعيين، كذلك اتفقت استجاباتهم مع ما ورد في تقارير الباحثين الملاحظين بأن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي هي المؤسسة الرئيسية المنظمة والمشاركة في أيام الحقل المدروسة بالمحافظات الخمس بما تشمله من الجهاز الإرشادي المسئول عن التخطيط والتنفيذ مع مشاركة بعض الجهات الأخرى التابعة للوزارة وبعض الوزارات الأخرى، كما أتضح قصر الفترة الزمنية المخصصة للتخطيط وللإعلان عن أيام الحقل المدروسة بمحافظات البحث الخمس وعدد الاجتماعات التي تمت بين الأفراد القائمين بالتخطيط والتنفيذ لهذه الأيام وبخاصة لأيام الحقل (الحصاد الموسعة) بمحافظات المنوفية والقليوبية وسوهاج، كذا تبين أن ظهور علامات النضج الفسيولوجي لمحصول القمح بالحقل الإرشادي هو المعيار الذي احتل المرتبة الأولى لتحديد ميعاد أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب بمحافظات البحث.

٣- وفيما يتعلق بخطوات تنفيذ أيام الحقل المدروسة تبين أن: الدعوة الشفاهية للزراع المبحوثين من خلال ميكرفونات المساجد احتلت المرتبة الأولى بمحافظات المنوفية والجيزة والمنيا للإعلان عن مواعيد أيام الحقل المدروسة، بينما في محافظتي القليوبية وسوهاج كان إرسال دعوات للزراع والهيئات والمؤسسات المعنية والاتصال التليفوني جاءا في المرتبة الأولى، وأقر كلاً من الزراع المبحوثين والباحثين الملاحظين بعدم وجود لافتات بالقرية للتعريف بأيام الحقل المدروسة وعدم تواجد برنامج مطبوع للتعريف بأيام الحقل المدروسة بمحافظات المنوفية والجيزة والمنيا مع وجوده في يوم حقل واحد بكل من محافظتي القليوبية وسوهاج، وتوفير أماكن لجلوس الحضور فيما عدا محافظة الجيزة، وكذا تقديم المرطبات للزراع الحضور، وعدم تقديم وجبات خفيفة للحضور بمحافظات القليوبية والمنيا وسوهاج بشكل كامل لجميع الحضور من الزراع، وبمناسبة ميعاد يوم الحقل، وعدم

توزيع نشرات أو مطويات إرشادية عن طريقة الزراعة على الحضور، وسهولة تعرف الزراع على المسئولين الزراعيين.

كما أشار الباحثون الملاحظون في تقريرهم إلى أنه تم توثيق أحداث يومي الحقل (الحصاد الموسع) بمحافظتي المنوفية وسوهاج بواسطة التصوير بكاميرات فيديو وبكاميرات التليفونات المحمولة للسادة المسئولين الإرشاديين وبالتسجيل ضمن برامج قناة مصر الفضائية الزراعية، وبالنسبة لمحافظتي القليوبية والمنيا فقد تم توثيق أيام الحقل بالتصوير بكاميرات فيديو وبكاميرات التليفونات المحمولة للسادة المسئولين الإرشاديين، في حين أن محافظة الجيزة تم التوثيق للأحداث فقط بواسطة كاميرات التليفونات المحمولة للسادة المسئولين الإرشاديين.

٤- كذلك أوضحت تقارير الباحثين الملاحظين أن الأنشطة الإرشادية المنفذة بأيام الحقل المدروسة كانت الإيضاح العملي بالحقل الإرشادي لكيفية أسلوب الضم الصحيح لمحصول القمح، والإيضاح العملي لتقدير إنتاج الفدان من القمح بطريقة الزراعة الجديدة، وندوات إرشادية للزراع الحضور للتعريف بطريقة الزراعة الجديدة للمحصول، وكان أفضل نشاط إرشادي تقديم الندوة الإرشادية بمحافظتي المنوفية والقليوبية عن الأنشطة الأخرى، كما أقر الزراع المبحوثين باستفادتهم ورضاهم التام عن أيام الحقل المدروسة ونيتهم المستقبلية بزراعة محصول القمح على مصاطب العام المقبل.

المقدمة والمشكلة

يعد القياس الموضوعي وصفاً دقيقاً لأداء الأفراد دون التدخل أو التعليق على هذا الأداء من حيث درجته أو قيمته أو نوعيته، أما إذا حدث التعليق أو التفسير فإننا بذلك قد نكون تجاوزنا الكم وبدأنا بعملية أخرى هي عملية التقييم "الجبالي" (١٩٩٧: ١٠٣)، وبصفة عامة فأن التقييم تقدير لقيمة الشئ أياً كان المراد تقييمه "مجمع اللغة العربية" (٢٠٠٤: ٧٧١)، ويقصد بالتقييم وفقاً لما ورد بقاموس كامبريديج بأنه "الحكم أو حساب جودة وأهمية الشئ أو تقدير قيمة الأشياء" (Manipal (2010: 480 "press limited"، كما وضح "chakravaty" (2011: 119) أن التقييم هو تقدير للنتائج النهائية أو الآثار الناجمة عن تنفيذ نشاط أو مشروع مع تحقيقه للأهداف الموضوعة له، وتحديد أسباب نجاحه أو فشله أكثر من معرفة ما تم، وذلك للمساعدة في تحديد نقاط القوة والضعف والمميزات والعيوب، أما في مجال التعليم الإرشادي فقد أشار تعريف "الرافعي" (١٩٩١/١٩٩٣: ٢٨٣-٢٨٤) للتقييم الإرشادي إلى أنه "قياس التغييرات السلوكية لجمهور الإرشاد المترتبة على تنفيذ برنامج أو سياسة معينة، ومدى تحقيق هذه التغيرات للأهداف الموضوعة، مع تقدير فاعلية الطرق والمعينات المستخدمة للوصول إلى التغييرات السلوكية للجمهور،مع ضرورة قياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية".

وفي هذا الصدد أورد "أبو السعود" (١٩٨٧: ٣٠١-٣٠٣) أن عملية التقييم الإرشادي تعتبر وسيلة لتطوير الطرق والمعينات المستخدمة في البرامج والأنشطة الإرشادية التعليمية، كذا أن النتائج الإيجابية التي يظهرها التقييم تدعم شعور العاملين الإرشاديين وتزيد من كسب ثقة الجمهور المستهدف وتخلق اتجاهات إيجابية نحو العمل الإرشادي، وفيما يتعلق بمجالات التقييم الإرشادي فقد حصرها "عمر" (١٩٩٢: ٤٩٧، ٥٠١-٥٠٢) في: البناء التنظيمي للجهاز الإرشادي وأهدافه

والعاملون فيه، وتخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي، والطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة بالبرنامج وإنجازاته.

وتتعدد وتتنوع أسس تصنيف الطرق الإرشادية منها ما يتوقف على عدد الجمهور المستهدف أو الطريقة نفسها أو ظروف ودواعي استخدامها، وتقسم الطرق الإرشادية وفقاً لحجم المستهدفين إلى طرق فردية وجماعية وجماهيرية وعلي وكيل التغيير الريفي أن يختار الأنسب منها تبعاً للموقف التعليمي "عثمان" (٢٠٠٥: ١٨٥).

ويكون الاتصال في الطرق الجماعية مباشراً بين وكيل التغيير من جهة وبين المسترشدين من جهة أخرى؛ لذا تعتبر هذه المجموعة من الطرق من أكثر الطرق الإرشادية مناسبة وخاصة في المجتمعات النامية التي قد تفتقر إلى بعض الخبرات في العمل الإرشادي بما يجعلها لا تستطيع الاعتماد كثيراً على طرق الاتصال الفردي كطرق إرشادية رئيسية كافية لتوصيل الرسالة الإرشادية التعليمية؛ وذلك للارتفاع النسبي لتكاليف طرق الاتصال الفردي الفعال من جهة ولعدم توافر الكفايات البشرية لإجراء عدداً مناسباً من الاتصالات خلال طرق الاتصال الفردي من جهة أخرى، كما أنها تساعد في التعرف على القيادات الريفية واختيارها "عمر وآخرون" (١٩٧١: ٣٩).

وتتبلور أهمية استخدام الطرق الجماعية في المواقف التعليمية التي يلزم فيها استغلال نفسية الجماعة لزيادة الأثر التعليمي للطريقة الإرشادية المستخدمة "العادلي" (١٩٧٣: ٢٨)، كما هو الحال في المرحلة الوسطى من عملية التبني وهي مرحلة التقييم إذ أنه في هذه المرحلة يحتاج الفرد إلى التشاور مع زملائه واستطلاع آرائهم وآراء الفنيين فيساعده ذلك على الوصول إلى تقييم سليم لمدى صلاحية التوصيات والإرشادات ومناسبتها لظروفه الخاصة "عمر وآخرون" (١٩٧١: ٤٠)، بالإضافة إلى ما تتميز به من تحقيق الاتصال خاصة مع الزراع الذين يميلون إلى المساهمة في الأنشطة الإرشادية "Oakley; and Garforth" (١٩٨٥: ٧٥).

وباستخدام الطرق الجماعية تتحقق بعض المبادئ التعليمية والتي من أهمها مبدأ التدعيم الذي يكون عن طريق الإثابة أو تعريف الفرد بدرجة تحقيق هدفه فتساعده على الاحتفاظ بما تعلمه سواء كان التدعيم إيجابياً أو سلبياً فإنه يمكن الاعتماد على هذا المبدأ بصورة أوضح عند الاتصال بالمجموعات عنه في حالة الاتصال بفرد واحد " الخولي والشاذلي وشادية فتحي" (١٩٨٤: ٢٠٧)، هذا بالإضافة إلى مبدأ التعديل أو إعادة التعلم بمعنى أنه يمكن مساعدة الفرد لإعادة التعلم أو تعديل بنيانه المعرفي في إدراكه واتجاهاته وحتى معتقداته خاصة إذ تم التعامل مع المستهدف من خلال مجموعات صغيرة اعتماداً على سيكولوجية الجماعة "Ban; and Hawkins" (١٩٨٨ : ١٤٥).

ويعتبر يوم الحقل الإرشادي Field Day من الطرق الإرشادية التعليمية الجماعية والتي ينفذ فيها إحدى ممارسات الإيضاح العملي بنوعيه (بالطريقة أو النتيجة)، وتتخذ فيه الإجراءات اللازمة التي تمكن من حضور عدد كبير من المسترشدين "عمر" (١٩٩٢: ٣٢٠)، وفي هذا الصدد أورد "Sheppard" (2001: 1,4) مناسبة استخدام وكلاء التغيير الريفيين لطريقة يوم الحقل ضمن برنامج عملهم الإرشادي لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة، وعموماً فأن هذا اليوم هو حدث ممتد ليوم واحد ويعقد في حقل أحد الزراع، ويشتمل عادة على تنفيذ مجموعة محددة من الممارسات المستحدثة

المطلوب نشرها، وتتراوح فعاليات هذا اليوم ما بين تنفيذ فعلي للممارسات المستحدثة أو عرض للآثار الإيجابية المترتبة عن تطبيق هذه الممارسات من خلال رؤية النتيجة في حيز التطبيق في القطاعات المختلفة بالحقل، وهذا يساعد في نشر هذه الممارسات المستحدثة وزيادة اهتمام الزراع بها، وغالباً ما يستخدم للمقارنة بين الممارسات التقليدية أو القديمة والممارسات المستحدثة.

وأوضح "عمر" (١٩٩٢: ٣٢٠-٣٢١) أن هناك نوعان ليوم الحقل هما: يوم الحقل الموسمي والذي يجرى عادة عند التجهيز أو عند الحصاد للمحاصيل الهامة في المنطقة (القطن، القمح، الأرز وغيرها) سواء أكان عادياً أو موسعاً، ويوم الحقل السنوي ويختلف عن سابقه في أن التجهيز له لا يقتصر على إيضاح للطريقة أو إيضاح لنتيجتها فقط بل تتعدد فيه أنواع التجهيزات والأنشطة بحيث يصبح يوماً حافلاً للمنطقة كلها وشاملاً لعدد كبير من الرسائل الإرشادية.

ولتنظيم يوم حقل ناجح يحسن إتباع ما يلي: عقد اجتماع مع القادة المحليين لتحديد زمان ومكان يوم الحقل بحيث لا يكون في فترة يكثر فيها العمل الزراعي أو خلال مناسبات أخرى ينشغل بها المسترشد، وعقد اجتماع مع مديري الهيئات المحلية المجاورة للحصول على موافقتهم في الاشتراك ومساندتهم المادية والمعنوية، على أن يتم تحديد الموعد المتفق عليه قبل حلوله بحوالي ثلاثة أشهر، وتشكيل لجنة للتنظيم لتبدأ عملها فوراً بالدعاية له بعمل لافتات ترشد للطرق المؤدية إلى مكان الاحتفال، وإرسال الدعوات للهيئات والأفراد المشتركة في العرض يحدد فيها المكان المخصص لكل منهم والإمكانيات والمواصفات اللازمة للعرض وآخر موعد للاشتراك، وعمل برنامج ليوم الحقل مزوداً بخريطة للمكان مع بيان لكيفية الوصول إليه وطرق الإيضاح الجاري عملها ويتم طبعه ونشره وإرساله للمستهدفين، هذا مع الإعلان عن اليوم في وسائل الإعلام المختلفة خلال الأسبوع الذي يسبقه، على أن يتم عمل الترتيبات اللازمة لتحديد أماكن لتقديم الوجبات الغذائية الخفيفة والمرطبات، وتزويد المكان بمكتب للاستعلامات متوفر فيه النشرات والمجلات المطلوب توزيعها، مع تزويد القادة والمرشدين الزراعيين بشارات مميزة ليسهل تعرف المسترشدين عليهم.

ويعتمد تنفيذ يوم حقل فعال على وسائل الاتصال المتوفرة وخبرة المخططين والمنفذين لهذا اليوم من الجهاز الإرشادي والبحثي وقدرتهم على استخدام وسائل الاتصال وبخاصة الحديثة منها في الوصول لأكبر عدد من المستهدفين لنشر الممارسات المستحدثة المراد نشرها، لذا يعتبر الهدف الرئيسي من تقييم يوم الحقل هو تحسين وتطوير أيام الحقل التالية أو المستقبلية للمحاصيل لكي تكون فعالة وما يجب أن يتم التركيز عليه خلالها "Sheppard" (2001: 2).

كما أضاف "Sheppard" (2001: 2,3) علي أنه يجب أن تكون استبيانات تقييم يوم الحقل ذات قيمة تجميعية تصمم لمعرفة رد فعل الحضور عن الممارسات التي تم تنفيذها في هذا اليوم ومدى استفادتهم منها والنواحي التنظيمية لهذا اليوم بشكل عام، وعلى هذا يفترض في هذه الاستبيانات أن تصمم لتكون أداة لجمع بيانات البحوث الوصفية، ولذا ينبغي أن تتضمن استمارة الاستبيان الخاصة بتقييم يوم الحقل ثلاث أجزاء رئيسية هي: جزء خاص بمعرفة مصادر السماع عن هذا اليوم، والجزء الثاني متعلق بخصائص المشاركين في يوم الحقل من الزراع وذلك بهدف إعطاء معلومات مستقبلية للقائمين بتنظيم أيام حقل أخرى عن محصول أو مجال معين عن الفئات الأكثر اهتماماً بهذا المجال،

وعلى سبيل المثال يتم سؤال الحضور عن نوعية وحجم حيازتهم المزرعية ومدى قرب أو بعد الحقل المنعقد به فعاليات يوم الحقل عن أماكن إقامتهم.

أما الجزء الأخير فيتعلق بالأنشطة والفعاليات التعليمية المستخدمة في عرض الممارسات المستحدثة ومدى مناسبتها وذلك لقياس مدى قدرة الزراع الحضور على تطبيق الممارسات المطبقة بالحقل من عدمه والتحقق من مدى مناسبتها لقدراتهم الاتصالية والظروف الحقلية والبيئية المحيطة، ويمكن لهذا الجزء من الأسئلة أن يعتبر قاعدة معلومات عن مرحلة التبني التي يقف عندها المستهدفين، حيث تؤكد العديد من البحوث قدرة طريقة أيام الحقل على جذب الزراع القادرين على التكيف ومواءمة الممارسات المستحدثة مع ظروفهم الحقلية والبيئية أكثر من القدرة على تبني الزراع للممارسات المستحدثة كما هي بدون أي تعديل، وهذا يؤكد أن الزراع الحاضرين جاءوا للحصول على احتياجاتهم من المعلومات وإزالة هذا الاعتقاد الخاطئ بأن الزراع لابد من إعطائهم المعلومات الأساسية فقط، كما يتيح لوكلاء التغيير الريفيين الحصول على البيانات اللازمة لرسم وتحديد قاعدة معلومات الزراع في المنطقة التي يعملون بها.

وعلى الرغم من هذا فقد أوضح "Sheppard" (2001: 3) أنه من الصعوبة قياس مستوى المعلومات والاتجاهات للزراع من مجرد حضورهم يوم الحقل، ولكن قد يمكن قياس نية الزراع الحضور على استخدام الممارسات المستحدثة وتحديد احتياجاتهم، وفيما يتعلق بقياس التبني لابد من عمل مسح اجتماعي آخر بعد فترة من الوقت لقياس تبنيهم لهذه الممارسات المستحدثة من عدمه.

وهناك العديد من الدراسات التي توضح مدى أهمية يوم الحقل كطريقة إرشادية ومن هذه الدراسات التي أمكن الإطلاع عليها ما يلي:

١- دراسة "Miller; and Cox" (2006: 4-8) والتي أوضحت أن أيام الحقل كطريقة إرشادية جاءت في المرتبة الأولى لنقل المعلومات من وجهة نظر الباحثين الرئيسين في مشروعات الزراعة المستدامة والممول من برنامج بحوث الزراعة المستدامة والتعليم بولايات الإقليم الغربي (١٣ ولاية و٤ أربع جزر محميات طبيعية) the Western Region Sustainable Agriculture Research and Education (WSARE) Program إلى المنتجين الزراعيين وتعريفهم بالممارسات الزراعية المستدامة المحسنة، وبصفة عامة تعتبر أيام الحقل من أفضل الطرق مناسبة للمنتجين الزراعيين لإعطائهم معلومات عن المستحدثات الزراعية، بينما من وجهة نظر المنتجين الزراعيين احتلت أيام الحقل كطريقة إرشادية لنقل المعلومات الخاصة بالممارسات الزراعية المستدامة المحسنة المرتبة الأولى في ولاية أورجون والمرتبة الرابعة في ولايات هاواي كاليفورنيا وأتوا، وبصفة عامة بالنسبة للمنتجين الزراعيين هي تقع بالمرتبة الثانية فيما يتعلق بنقل المستحدثات الزراعية التي بها إيضاح عملي بالمشاهدة، كما أتضح أن المبحوثين ينتقون أيام الحقل التي يحضرونها وفقاً لمجال اهتماماتهم.

٢- دراسة "الغمريني ومحمود وعبد الرحمن" (٢٠٠٦) والتي أوضحت أن طريقة يوم الحقل الإرشادية احتلت المرتبة الثالثة من حيث الأهمية من بين الطرق الإرشاد غير الحكومي المستخدمة في نقل بعض معلومات عمليات ما بعد الحصاد إلى مزارعي البطاطس لبعض قرى محافظتي المنوفية والغربية.

٣- دراسة "Fidanza et al." (2007: 1) والتي أشارت إلى مدى أهمية يوم حقل Rutgers Turf حيث تم فيه توضيح أنسب طرق لمكافحة الحشائش التي تصيب نجيله الملاعب (المروج) بالمبيدات الكيماوية، باستخدام مبيد عشبي واحد وإضافته لمياه الري من خلال أربع أنواع مختلفة وأحجام مختلفة للرشاشات (أحجام مختلفة لفوهات الرشاشات بالملاعب) للقضاء على مرض شائع يصيب أوراق نجيله المروج، وبناءً على حضور مدراء ملاعب الجولف لهذا اليوم اتخذوا قراراً بتغيير برنامج المكافحة، وذلك نظراً لأنهم كانوا يستخدمون أكثر من نوع من مبيدات الحشائش بنفس نوعية وأحجام الرشاشات دون تغيرها.

٤- دراسة "Franz et al." (2010: 3) والتي أوضحت أن أيام الحقل كطريقة إرشادية احتلت المرتبة الرابعة من بين الطرق المفضلة الرئيسية لتعلم المعلومات والممارسات الخاصة بالزراعة من وجهة نظر زراع (الأرز والخضر والتبغ ومنتجي الفاكهة العضوية والألبان ولحوم الأبقار) ووكلاء التغيير والأخصائيين الإرشاديين بولايات لويزيانا وتنسسي وفيرجينيا.

٥- دراسة "Wortmann et al." (2011: 1) والتي بينت نتائجها حدوث تأثير إيجابي في ممارسات المبحوثين من الزراع والمرشدين الزراعيين نتيجة لحضورهم أيام حقل بهدف حل المشكلات التي يتعرض لها الزراع في شكل عيادة علاجية لإدارة المحصول Crop Management Diagnostic Clinic (CMDC).

٦- تقرير "الحملة القومية للنهوض بمحصول القمح والمشروع القومي للحقول الإرشادية للموسم الزراعي ٢٠١٢/٢٠١٣" (٢٠١٣: ١١٨) والتي أشارت إلى احتلال يوم الحقل المرتبة الثانية بين الطرق الإرشادية المستخدمة في نشر طريقة زراعة محصول القمح على مصاطب من وجهة نظر زراع الحقول المجاورة المبحوثين والمرتبة الثالثة من وجهة نظر زراع الحقول الإرشادية المبحوثين.

ويتضح من الدراسات السابقة التي أمكن الإطلاع عليها اتفاق معظمها على أهمية استخدام طريقة يوم الحقل لنشر المستحدثات الزراعية وبخاصة تلك التي يستخدم فيها الإيضاح العملي بالممارسة، بهدف تثبيت الممارسة بذهن المستهدفين، كما أنها في جملتها لم تتناول هذه الطريقة بالتقييم الموضوعي باستخدام مؤشرات لتقييم عملية التخطيط والتنفيذ.

ومما سبق يتضح أن طريقة يوم الحقل تعتبر من الطرق الإرشادية الجماعية الهامة وبخاصة أيام الحصاد العادية أو الموسعة حيث تم تطبيق واستخدام العديد من الأنشطة التي تستهدف نشر مجموعة من الممارسات الزراعية المستحدثة، وباعتبار محصول القمح من أهم المحاصيل الإستراتيجية الرئيسية ومن محاصيل الحبوب الغذائية التي يعتمد عليها الشعب المصري في غذائه ولتشجيع الزراع على زراعته لمواجهة المتطلبات الغذائية الناتجة عن الزيادة السكانية بمصر"الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي" (٢٠١٢: ٣)، حيث كان هناك زيادة في المساحة المنزرعة بالمحصول بمقدار ٩٢٨ فدان بين عامي ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٣م (٢,٤٥٠- ٣,٣٧٨ مليون فدان)، وأيضا زيادة في الإنتاج تقدر بنحو ٢٨٣٧ ألف طن (٦٦٢٥- ٩٤٦٢ ألف طن) بين نفس العامين، كما ارتفع متوسط الإنتاجية بمقدار بسيط ٠,١ طن/فدان (٢,٧٠- ٢,٨٠ طن/فدان) "الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء" (٢٠١٢: ١١٢) و"قطاع الشئون الاقتصادية" (بيانات غير منشورة)، كما أن متوسط إنتاجية الحقول الإرشادية للموسم

الزراعي ٢٠١٢/٢٠١٣ بلغ ٣,٤٧ طن/فدان على مستوى الجمهورية "معهد بحوث المحاصيل الحقلية" (بيانات غير منشورة) (٢٠١٣).

وعلى الرغم من هذه الزيادة إلا أنه لا تزال هناك فجوة كبيرة بين الإنتاج والاستهلاك؛ حيث أن هذه الزيادة لا تقابل الزيادة السكانية وما يقابلها من احتياجات، مما جعل الحكومات المصرية المتتالية تلجأ إلى الاستيراد مكلفة الاقتصاد القومي مبالغ طائلة بلغت ٧٤مليار جنيهاً مصرياً في السنوات الأخيرة "عصمت وآخرون" (٢٠١٢: ٦)، كما أنه بلغ متوسط تكاليف الدعم لرغيف الخبز خلال الفترة ١٩٧٠-٢٠١٢م حوالي نسبة ٦٩,٧٠٪ من إجمالي تكاليف دعم الغذاء والبالغة نحو ١٦٧,٨ مليار جنيه "الشبراوي وعيد" (٢٠١٣: ٢٧١)؛ لذا فقد اهتم البرنامج القومي لبحوث القمح بمركز البحوث الزراعية على استنباط أصناف مستحدثة عالية الإنتاجية ومقاومة للأمراض مع ابتكار أساليب زراعية جديدة تحقق زيادة الإنتاجية مع ترشيد استخدام مياه الري، ومن هذه الأساليب استخدام طريقة زراعة محصول القمح على مصاطب لأنها توفر حوالي ٣٠٪ من كمية التقاوي المستخدمة في الزراعة، كما توفر ٢٥٪ من كمية المياه المستخدمة في الري؛ وبالتالي يترتب عليه تقليل الوقود المستخدم لماكينات الري؛ مما يؤدي إلى تقليل المصروفات، إضافة إلى المميزات الأخرى المتمثلة في تسهيل مقاومة الحشائش يدوياً وكيماوياً، وزيادة قدرة النباتات على مقاومة الأمراض والحشرات، وانخفاض نسبة الرقاد "معهد بحوث المحاصيل الحقلية" (بيانات غير منشورة) (٢٠١٠/٢٠١١).

ولنشر وتبني طريقة زراعة محصول القمح على مصاطب بين الزراع بهدف تبنيها، اهتم مكون نقل التكنولوجيا للبرنامج القومي لبحوث القمح بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية بالتنسيق مع جهاز الإرشاد الزراعي بالعمل على تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية قوية في هذا المجال باستخدام العديد من الطرق الإرشادية التي من أهمها طرق الاتصال الجماعية نظراً لإمكانية الوصول من خلالها إلي عدد كبير من الزراع في أسرع وقت وبأقل التكاليف ومن ضمنها أيام الحقل الموسمية وأيام الحصاد (العادية أو الموسعة)، ولما كان العمل الاتصالي التعليمي يتطلب التقييم والمتابعة المستمرة ليتسنى توجيه مساره ليكون مؤثراً وفعالاً خاصة ومع ندرة الدراسات والبحوث التي اهتمت بالبحث في تفعيل آلية يوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع)؛ تبرز الحاجة لتقييم أنشطة يوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع) فيما يتعلق بزراعة محصول القمح على مصاطب خلال الموسم الزراعي ٢٠١٢/ ٢٠١٣ وذلك من وجهة نظر الزراع والباحثين، للتعرف على مدى توفر أسس التخطيط والتنفيذ السليم لهذه الطريقة الإرشادية بهدف نشر طريقة زراعة محصول القمح على مصاطب، مع الوقوف على المعوقات التي واجهت المخططين والمنفذين ليوم الحصاد العادي أو الموسع من الزراع المبحوثين ومسئولي الإرشاد الزراعي وذلك لتلافيها ليتسنى تحقيق الاستفادة الكاملة؛ بما قد ينعكس على زيادة الإنتاجية وتقليص الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك.

أهداف البحث

انطلاقاً من العرض السابق لمشكلة البحث أمكن صياغة الهدف الرئيسي للبحث وهو تقييم أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب خلال الموسم الزراعي ٢٠١٢/ ٢٠١٣ بمحافظات البحث الخمس، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

أ. التعرف على مصادر سماع الزراع المبحوثين من الحضور عن أيام الحقل (الحصاد العادية أو الموسعة) المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب.

ب. تحديد أسباب حضور الزراع المبحوثين لأيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب.

ج. تحديد ما تم من خطوات التخطيط لأيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب من وجهة نظر الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ.

د. تحديد ما تم من خطوات التنفيذ لأيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب من وجهة نظر الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ والباحثين الملاحظين.

ه. تحديد الأنشطة الإرشادية التي تم تنفيذها خلال أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب من وجهة نظر الباحثين الملاحظين.

و. تحديد استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية التي تم تنفيذها خلال أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب.

ز. تحديد مستوى رضا الزراع المبحوثين عن أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب من وجهة نظرهم ووجهة نظر الباحثين الملاحظين.

ح. التعرف على رأي الزراع المبحوثين في القيام بزراعة محصول القمح على مصاطب من عدمه.

ط. التعرف على أهم المعوقات التي واجهت القائمين بتخطيط وتنفيذ أيام الحقل المدروسة (الزراع المبحوثين المشاركين في تخطيط وتنفيذ والمسئولين من الجهاز الإرشادي) لزراعة محصول القمح على مصاطب.

أهم التعريفات الإجرائية

١- **يوم حصاد عادي:** يقصد به في هذا البحث الحدث الاحتفالي ليوم حقل موسمي ممتد ليوم واحد فقط وقام بالتخطيط والتنفيذ له الجهاز الإرشادي بوزارة الزراعة بالتعاون مع باحثي محصول القمح ومختلف فئات الزراع بالقرى، وتمت الدعاية والإعلان عنه ودعوة الزراع والمؤسسات المعنية لحضور فعاليات هذا اليوم الذي أقيم في نهاية فعاليات الحقول الإرشادية لزراعة محصول القمح على مصاطب للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٢ بمحافظات البحث الخمس، ذلك بهدف إعلان نتيجة تقدير إنتاج فدان محصول القمح بالحقول الإرشادية لنشر طريقة الزراعة على مصاطب للمحصول، مع توثيق وتسجيل فعاليات هذا اليوم الذي تضمن مجموعة من الأنشطة الإرشادية هي: إيضاح عملي بالممارسة لكيفية الضم الصحيح لمحصول القمح وإيضاح عملي لتقدير إنتاج فدان محصول القمح بالحقل الإرشادي مع عقد ندوة إرشادية للزراع.

٢- **يوم حصاد موسع:** يقصد به في هذا البحث يوم حقل موسمي موسع وهو نفسه يوم الحصاد العادي مع الالتزام بعقد ندوة إرشادية يمكن تلحق بها عرض لقصص نجاح إضافة إلى الأنشطة الإرشادية السابق ذكرها، مع التبكير في التخطيط والتجهيز له، وكذلك زيادة وسائل الدعاية والإعلان عن هذا اليوم، وذلك لمحاولة دعوة أكبر عدد ممكن من الزراع من القرية والقرى المجاورة، إضافة إلى حضور بعض القيادات بوزارة الزراعة.

٣- تقييم يوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع): يعرف في هذا البحث بأنه مدى الالتزام بخطوات التخطيط والتنفيذ الجيد ليوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع) المقام في نهاية فعاليات الحقول الإرشادية المستخدمة لنشر وتنبي زراعة محصول القمح على مصاطب لعام ٢٠١٣/٢٠١٢ من وجهة نظر الزراع والباحثين الملاحظين من خلال التعرف على: مصادر سماع الزراع الحضور المبحوثين عن هذا اليوم، وأسباب حضورهم لهذا اليوم، وخطوات التخطيط لهذا اليوم من وجهة نظر الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ، وخطوات التنفيذ لهذا اليوم من وجهة نظر الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ والباحثين الملاحظين، والأنشطة الإرشادية التي تم تنفيذها خلال هذا اليوم وجهة نظر الباحثين الملاحظين، ومستوى الاستفادة من هذه الأنشطة من وجهة نظر كل من الزراع المبحوثين والباحثين الملاحظين، ورضا الزراع المبحوثين عن هذا اليوم من وجهة نظرهم ووجهة نظر الباحثين الملاحظين، ورأي الزراع المبحوثين في زراعة المحصول بالطريقة الجديدة من عدمه، والمعوقات التي واجهت القائمين بتخطيط وتنفيذ أيام الحقل المدروسة (الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ والمسئولين من الجهاز الإرشادي).

الطريقة البحثية

المجال الجغرافي: أجري هذا البحث في خمس محافظات هي: المنوفية والقليوبية (وجه بحري) والجيزة والمنيا (مصر الوسطى) وسوهاج (وجه قبلي)؛ وذلك لمحاولة تمثيل جميع المناطق التي تم تنفيذ أيام حقل (حصاد عادية أو موسعة) بالحقول الإرشادية التي طبقت لنشر وتبني طريقة زراعة محصول القمح على مصاطب للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٢ من شاملة بعدد محافظات بلغ ٢٢ محافظة، ووفقاً للجدول (١) هذا وقد كان من المخطط تنفيذ البحث في عدد أكبر من المحافظات ليتسنى التمثيل الجيد ولكن حال سوء الحالة الأمنية في البلاد في هذا الوقت، وما تبعه من إلغاء أو تعديل في مواعيد تنفيذ أيام الحقل وفقاً لما هو مخطط له من زيادة عدد المواقع وزيادة أعداد الحضور، وما تبع ذلك من قيام بعض زراع الحقول الإرشادية التي كان من المخطط أن تتضمنها عينة البحث بالضم خوفاً من فرط الحبوب؛ بما لم يمكن الباحثين والفريق البحثي المعاون من الحضور لتضارب مواعيد التنفيذ الفعلي مع الميعاد السابق التخطيط له؛ لذا وصلت نسبة المحافظات المدروسة إلى ٢٢,٧٣٪ من إجمالي عدد المحافظات التي نفذت بها أيام الحقل (الحصاد العادية أو الموسعة).

جدول ١. عدد الحقول الإرشادية المنفذة بمحافظات البحث الخمس

المحافظة	العدد
المنوفية	٨٠
القليوبية	٧٠
الجيزة	٥٠
المنيا	٩٥
سوهاج	٩٣
الإجمالي	٣٨٨

المجال البشري: تم اختيار من ١-٢٠ يوم حقل (حصاد عادية أو موسعة) بكل محافظة من المحافظات المدروسة بطريقة عشوائية وتحدد نجاح التنفيذ وإمكانية جمع البيانات وفقاً لما هو مخطط له بالحالة الأمنية بالدولة وقت إجراء البحث، واختير ٣٠ مبحوثاً من الزراع الحضور بأيام الحقل (الحصاد العادي أو الموسع) محل الدراسة عشوائياً لكل محافظة من محافظات البحث الخمس، حيث تراوح عدد الزراع المبحوثين في يوم الحقل الواحد (حصاد عادي أو موسع) المدروس ١-٣٠ مبحوثاً، بحيث يشترط أن يكون صاحب الحقل الإرشادي من ضمن المبحوثين لكل يوم حقل (حصاد عادي أو موسع) مدروس، وبذا بلغ حجم عينة البحث١٥٠ مبحوثاً، لشاملة تتمثل في جميع الزراع الحضور لأيام الحقل (الحصاد العادية أو الموسعة) لطريقة زراعة القمح على مصاطب للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٢ في المحافظات المدروسة والتي بلغت ٦٠١ مزارعاً، وبذا أمكن تمثيل العينة بنسبة ٢٤,٩٦٪ من شاملة البحث أي تقريباً ربع عدد الزراع الحضور بأيام الحقل (الحصاد العادية أو الموسعة) المدروسة كما يتبين بالجدول (٢).

ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية والتي اعتمدت على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة؛ وبذا يمكن اعتبار هذا البحث من البحوث المعنية ببحوث رد الفعل، واستخدمت أداتين لجمع بيانات البحث من ضمن الأدوات المستخدمة بمنهج المسح الاجتماعي ومناسبتين لتحقيق أهداف البحث هما: الأولى تمثلت في الملاحظة المنظمة المستترة Systematic and Covert Observation بدون مشاركة أياً من الـ١٠ باحثين من معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية الذين قاموا بجمع البيانات بهذه الأداة في فعاليات أيام الحقل (الحصاد العادية أو الموسعة) المدروسة، مع عدم علم القائمين بتخطيط وتنفيذ أيام الحقل محل الدراسة بتسجيل الملاحظات وما تم من خطوات التنفيذ وكذلك الحضور من الزراع، وقد تم إعداد استمارة (قائمة) لتسجيل جميع الملاحظات المحددة التي تحقق أهداف البحث وهي على النحو التالي: ما تم من خطوات تنفيذ لهذا اليوم، والأنشطة الإرشادية المنفذة في هذا اليوم، واستفادة الزراع الحضور من هذه الأنشطة من عدمه، ورضا الزراع الحضور عن فعاليات هذا اليوم، ومعوقات تخطيط وتنفيذ فعاليات هذا اليوم من وجهة نظر القائمين بالتخطيط والتنفيذ، حيث تم تسجيل الملاحظات على عدد ٨ أيام حقل (حصاد عادية أو موسعة) مدروسة على النحو التالي: (يوم حقل واحد بمحافظات المنوفية والجيزة وسوهاج، ويومي حقل بمحافظة القليوبية، و٣ أيام حقل بمحافظة المنيا).

جدول ٢. المحافظات والمراكز والقرى التي أجري بها البحث وعدد أيام الحصاد العادية والموسعة وإجمالي عدد الزراع الحضور وحجم العينة وعدد الباحثين القائمين بالملاحظة

المحافظة	المركز	القرية	عدد أيام الحصاد العادية أو الموسعة	إجمالي عدد الزراع الحضور	العينة	عدد الباحثين القائمين بالملاحظة
المنوفية	أشمون	شنواي	١*	٦٠	٣٠	٢
القليوبية	طوخ	سنهرة	١*	٥٠	٥	٢ (بقريتي بهتيا وبطا يومي حصاد عاديين)
		الديرة	١	٢٠	١	
		كفر الفقهاء	١	١٥	١	
		نامول	١	٢٠	٣	
		قرقشندة	١	٢٠	٣	
	القناطر الخيرية	سندبيس	١	١٦	٣	
		الاتحاد	١	١٥	١	
		قرنفيل	١	٢٠	١	
	شبين القناطر	الزهوين	١	١٨	١	
		كفر شبين	١	١٩	١	
		طحانوب	١	٢٠	١	
		نوي	١	٢٠	١	
	قليوب	كفر رمادة	١	١٥	١	
		قلما	١	٢٠	١	
	بنها	كفر سندنهور	١	١٥	١	
		منشأة دياب	١	١٥	١	
		شلبنجة	١	١٥	١	
		الحصة	١	٢٠	١	
		بطا	١	٢٠	١	
		بهتيا	١	١٨	١	
الجيزة	العياط	الجمالة	١	١٢	٥	٢ (بقرية الجمالة، يوم حصاد عادي)
		بمها	١	١٣	٧	
		جرزا	١	١٢	١٠	
		اللشت	١	١٣	٨	
المنيا	ملوي	العوين القبلي	١	١٥	١٠	١ (بالثلاث قرى، ٣ أيام حصاد عادية)
		الحجر	١	١٣	١٠	
		قلبا	١	١٢	١٠	
سوهاج	دار السلام	النفافيش	١*	٦٠	٣٠	٣
الإجمالي			٣٠	٦٠١	١٥٠	١٠

* يوم حصاد موسع

المجال الزمني: وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهري إبريل ومايو عام ٢٠١٣.

أما الأداة الثانية فتمثلت في استمارة استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية والتي تم اختبارها مبدئياً بمقابلة ٥ مبحوثين من الزراع الحضور بإحدى أيام الحصاد التي أجريت في محافظة المنوفية، وأجريت التعديلات اللازمة للاستمارة بحيث أصبحت صالحة وتفي بأهداف البحث، واشتملت استمارة

الاستبيان في صورتها النهائية على ما يلي: الجزء الأول متعلق بالخصائص الديموجغرافية للمبحوثين، والجزء الثاني تمثل في مؤشرات تقييم أيام الحقل المدروسة وهي: التعرف على مصادر سماع المبحوثين عن يوم الحقل المدروس لزراعة المحصول مع التعرف على أسباب حضورهم لهذا اليوم، وخطوات التخطيط والتنفيذ لهذا اليوم من وجهة نظر الزراع المبحوثين والباحثين الملاحظين، والأنشطة الإرشادية التي تم تنفيذها خلال هذا اليوم والاستفادة منها، والرضا عن هذا اليوم، وأخيراً المعوقات التي واجهت القائمين بتخطيط وتنفيذ هذا اليوم.

المعالجة الكمية لمتغيرات البحث

أ- متغيرات البحث: ١- السن: استخدم الرقم الخام بالسنين الميلادية للتعبير عن هذا المتغير، وقد قسم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلي بين أصغر سن لإجمالي المبحوثين وأكبرهم (١٧-٧٥ سنة ميلادية) إلى ثلاث فئات وهي: مبحوثين صغار السن (١٧ إلى أقل من ٣٧ سنة ميلادية)، ومبحوثين متوسطي السن (٣٧ إلى أقل من ٥٧ سنة ميلادية)، ومبحوثين كبار السن (من ٥٧ سنة ميلادية فأكثر).

٢- عدد سنوات تعليم المبحوث: تم استخدام الرقم الخام لعدد سنوات التعليم الرسمي التي تلقاها المبحوث للتعبير عن هذا المتغير، وقد قسم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلي بين أقل عدد سنوات تعليم لإجمالي المبحوثين وأكبرهم (صفر- ٢٢ سنة تعليمية) إلى أربع فئات وهي: مبحوثين أميين (لا يستطيعوا القراءة والكتابة)، ومبحوثين ذوي مستوى تعليمي منخفض (١ إلى أقل من ٨ سنوات تعليمية)، ومبحوثين ذوي مستوى تعليمي متوسط (٨ إلى أقل من ١٥ سنة تعليمية)، ومبحوثين ذوي مستوى تعليمي مرتفع (من ١٥ سنة تعليمية فأكثر).

٣- إجمالي حجم الحيازة الزراعية للمبحوث: استخدم الرقم الخام بالقراريط للتعبير عن هذا المتغير، وقد قسم المبحوثين وفقاً للتقسيم الاقتصادي لإجمالي حجم الحيازة الزراعية للمبحوث إلى ثلاث فئات وهي: مبحوثين ذوي إجمالي حيازة زراعية صغيرة (أقل من ١٢٠ قيراطاً)، ومبحوثين ذوي حيازة زراعية متوسطة (١٢٠ إلى أقل من ٢٤٠قيراطاً)، ومبحوثين ذوي حيازة زراعية مرتفعة (من ٢٤٠ قيراطاً فأكثر).

٤- المساحة المنزرعة بالقمح: وقد استخدم الرقم الخام بالقراريط للتعبير عن هذا المتغير، وقد قسم المبحوثين إلى ثلاث فئات وهي: مبحوثين ذوي مساحة صغيرة منزرعة بالقمح (أقل من ٢٤ قيراطاً)، ومبحوثين ذوي مساحة متوسطة منزرعة بالقمح (٢٤ إلى أقل من ٧٢قيراطاً)، ومبحوثين ذوي مساحة كبيرة منزرعة بالقمح (من ٧٢ قيراطاً فأكثر).

٥- إنتاج الفدان من محصول القمح: استخدم الرقم الخام بالأرادب للتعبير عن هذا المتغير، وقد قسم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلي بين أقل إنتاجية من فدان القمح لإجمالي المبحوثين وأكبر إنتاجية (١٢-٣٠ أردب) إلى ثلاث فئات وهي: مبحوثين ذوي إنتاجية منخفضة (أقل من ١٨ أردب)، ومبحوثين ذوي إنتاجية متوسطة (١٨- أقل من ٢٤أردب)، ومبحوثين ذوي إنتاجية مرتفعة (من ٢٤ أردب فأكثر).

وتم استخدم اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ف للفروق) لاختبار معنوية الفروق بين مجموعات المبحوثين من الخمس محافظات المدروسة فيما يتعلق بسنهم ودرجة تعليمهم وإجمالي

حيازتهم الزراعية ومساحتهم المنزرعة بالقمح وإنتاجيتهم من فدان القمح، وأظهرت النتائج بالجدول (٣) أن قيم ف المحسوبة تساوى ٢,٨٦، و٧,٤٣، و٦,١٢، و١٩,٣٨، و٤,٤٢ على الترتيب وهي قيم أكبر من نظيرتها الجدولية وكانت قيمهم ٢,٣٧ و٣,٣٢ عند مستوى معنوية (٠,٠٥، ٠,٠١ على الترتيب) ودرجات حرية (٤، ١٤٥) فيما يتعلق بالمتغيرات السابقة؛ وبذا لم يمكن اعتبارهم مجموعة واحدة.

جدول ٣. قيمة اختبار ف لمعنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لسن ودرجة تعليم وإجمالي الحيازة الزراعية والمساحة المنزرعة بالقمح ومتوسط الإنتاجية من فدان القمح لمجموعات الزراع المبحوثين بمحافظات البحث الخمس المدروسة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	التباين	قيمة (ف) المحسوبة
السن				
بين المجموعات الثلاث	٤	١٢٨٣,٢٩	٣٢٠,٨٢	*٢,٨٦
الخطأ التجريبي	١٤٥	١٦٢٧٣,٠٠	١١٢,٢٣	
المجموع	١٤٩	١٧٥٥٦,٢٩		
درجة التعليم				
بين المجموعات الثلاث	٤	١٠٦٦,٧٦٠	٢٦٦,٦٩	**٧,٤٣
الخطأ التجريبي	١٤٥	٥٢٠٧,٩٣٣	٣٥,٩٢	
المجموع	١٤٩	٦٢٧٤,٦٩٣		
إجمالي الحيازة الزراعية				
بين المجموعات الثلاث	٤	٣٧١٠٢٤١,٢٠٠	٩٢٧٥٦٠,٣٠	**٦,١٢
الخطأ التجريبي	١٤٥	٢١٩٧٥٤٧٨,١٣٣	١٥١٥٥٥,٠٢	
المجموع	١٤٩	٢٥٦٨٥٧١٩,٣٣٣		
المساحة المنزرعة بالقمح				
بين المجموعات الثلاث	٤	٣٧٠٦٣٢,٦٠٠	٩٢٦٥٨,١٥	**١٩,٣٨
الخطأ التجريبي	١٤٥	٦٩٣٤٠٦,٧٣٣	٤٧٨٢,١٢	
المجموع	١٤٩	١٠٦٤٠٣٩,٣٣٣		
الإنتاجية من فدان القمح				
بين المجموعات الثلاث	٤	٢٦٧,٠٠٠	٦٦,٧٥	**٤,٤٢
الخطأ التجريبي	١٤٥	٢١٩٢,٣٣٣	١٥,١٢	
المجموع	١٤٩	٢٤٥٩,٣٣٣		

قيمة ف الجدولية عند د. ح. (٤، ١٤٥) ومستوى معنوية (٠,٠٥)= ٢,٣٧، ومستوى معنوية (٠,٠١)= ٣,٣٢

٦- **مهنة المبحوث:** قيس بسؤال المبحوث هل يعمل بالزراعة فقط أم يعمل بالزراعة بالإضافة إلى عمل آخر ثم الترميز برقمي (١، ٢) على الترتيب.

٧- **مستوى رضا الزراع عن إنتاج محصول القمح:** وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن رضاهم عن إنتاج محصول القمح وحسب مستوى الرضا بتقسيمه إلى رضا عالي ومتوسط ومنخفض وإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، مع التعرف على أسباب رضا المبحوثين عن الإنتاجية من المحصول.

٨- **مصادر السماع عن ميعاد أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب:** وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن مصدر معرفتهم بميعاد يوم الحقل المدروسة.

٨- أسباب حضور الزراع المبحوثين لأيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب: وقيس هذا بسؤال المبحوثين عن الأسباب التي دعتهم لحضور يوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع) المدروس.

٩- تحديد ما تم من خطوات التخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب: وقيس بسؤال الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ لهذا اليوم عن ما تم من خطوات التخطيط له من حيث ما يلي: هل المبحوث من ضمن المخططين لهذا اليوم أم لا، والتعرف على من القائمين بالتخطيط لهذا اليوم، والفترة الزمنية للتخطيط لهذا اليوم، والجهات المعينة المدعوة للمشاركة في هذا اليوم، وعدد الاجتماعات التي تم حضورها للإعداد لهذا اليوم، والمعايير التي تم على أساسها اختيار ميعاد أيام الحقل المدروسة، وبداية الإعلان عن هذا اليوم.

أما فيما يتعلق بما تم من خطوات التنفيذ لهذا اليوم فكانت بسؤال الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ عن ما يلي: الإجراءات التي تم تنفيذها للإعلان عن مواعيد أيام الحقل المدروسة (إرسال دعوات للزراع وكافة الجهات المعنية، الاتصال التليفوني بالزراع والجهات المعنية، وعمل برنامج مطبوع لفعاليات هذا اليوم، والإعلان عن هذا اليوم في وسائل الإعلام {البرامج الإذاعية}، دعوة شفاهية للزراع بميكرفونات المساجد)، ومناسبة ميعاد هذا اليوم لهم، ومناسبة مكان انعقاد يوم الحقل (المسافة للحقل، وسهولة الوصول إليه)، وتواجد لافتات للتعريف بيوم الحقل، وتواجد أماكن لجلوس الحاضرين، وتقديم المرطبات على السادة الحضور، وتقديم الوجبات الخفيفة، وتوزيع نشرات أو مطويات عن طريقة الزراعة على الحضور، وسهولة تعرف الزراع المبحوثين على المسئولين الزراعيين بيوم الحقل المدروس.

١٠- التعرف على الأنشطة الإرشادية التي تم تنفيذها لزراعة محصول القمح على مصاطب من وجهة نظر الباحثين وأفضل هذه الأنشطة.

١١- استفادة الزراع المبحوثين من حضورهم ليوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع): قيس بسؤال المبحوثين عن استفادتهم من عدمه نتيجة للأنشطة الإرشادية المختلفة التي تم تنفيذها في هذا اليوم (إيضاح عملي لكيفية الضم الصحيح لمحصول القمح، وإيضاح عملي لكيفية تقدير إنتاج الفدان من محصول القمح بطريقة الزراعة الجديدة، وندوة إرشادية)، مع تحديد أوجه استفادتهم من كل نشاط.

١٢- مستوى رضا المبحوثين عن يوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع): قيس بسؤال المبحوثين عن مدى رضاهم عن تنفيذ هذا اليوم، ومن وجهة نظر الباحثين الملاحظين.

١٣- رأي الزراع المبحوثين في القيام بزراعة محصول القمح على مصاطب: قيس بسؤالهم إذا كانوا ينتوون زراعة محصول القمح العام المقبل بطريقة الزراعة على مصاطب أم لا.

١٤- سؤال القائمين بتخطيط وتنفيذ هذا اليوم عن أهم المعوقات التي واجهتهم وكيفية التغلب عليها من الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ والمسئولين الإرشاديين.

١٥- تحديد ما تم من خطوات التنفيذ ليوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع) من وجهة نظر الباحثين الملاحظين وهي على النحو التالي: مناسبة موقع الحقل الإرشادي، وسهولة الوصول إليه، أشكال الإعلان والدعاية عن يوم الحقل المدروس، والتعريف بفعاليات هذا اليوم، وتوفير وسائل الراحة للزراع الحضور، وتوثيق وتسجيل الأحداث، والتعرف على الهيئات المشاركة في هذا اليوم، والقائمين بالتخطيط والتنفيذ لهذا اليوم، والتعرف على المسئولين الزراعيين الحضور، والأنشطة

المنفذة في هذا اليوم، ورضا الزراع الحضور عن فعاليات هذا اليوم، ومعوقات تخطيط وتنفيذ فعاليات هذا اليوم من وجهة نظر القائمين بهاتين العمليتين من المسئولين الإرشاديين.

وقد استخدم في عرض وتحليل البيانات مجموعة من الأساليب الإحصائية المحققة لأهداف البحث وهي: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ف للفروق f-test one way).

النتائج ومناقشتها

أولاً: التعرف على الخصائص الديموجغرافية للمبحوثين:

١- السن: توضح النتائج الواردة بالجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لسن الزراع المبحوثين بمحافظة القليوبية وبلغ ٥٥,٤٠ سنة ميلادية بانحراف معياري ٧,٥٦ سنة ميلادية وكان الأعلى مقارنة ببقية المتوسطات الحسابية لذات المتغير للزراع المبحوثين ببقية المحافظات الأخرى المدروسة، في حين كان أقل المتوسطات الحسابية لنفس المتغير بمحافظة المنوفية وبلغ ٤٨,٨٧ سنة ميلادية بانحراف معياري قدره ١٣,٠٥ سنة ميلادية، كما يتبين من الجدول (٥) أن نصف عدد الزراع المبحوثين أو ما يزيد قليلاً قد وقعوا ضمن فئة متوسطي السن (من ٣٧ إلى أقل من ٥٧ سنة ميلادية) والذين تراوحت نسبهم بين (٥٠,٠٠ – ٦٠,٠٠)٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بالمحافظات محل الدراسة.

جدول ٤. قيم المتوسط الحسابي والمدى الفعلي والانحراف المعياري للخصائص الديموجغرافية للمبحوثين

المحافظات / القيم الإحصائية	المنوفية	القليوبية	الجيزة	المنيا	سوهاج
السن					
المتوسط الحسابي	٤٨,٨٧	٥٥,٤٠	٤٩,٢٠	٥٣,٨٣	٥١,١١
الانحراف المعياري	١٣,٠٥	٧,٥٦	١٢,٣٦	١٠,٢١	٨,٧٦
عدد سنوات التعليم					
المتوسط الحسابي	٨,٣٧	٥,٨٠	٦,٦٧	٥,٨٠	١٢,٩٠
الانحراف المعياري	٥,٨٨	٦,١٧	٦,٨١	٥,٦٩	٥,٣١
إجمالي حجم الحيازة الزراعية					
المتوسط الحسابي	١٧,٢٣	٨٠,٩٠	١١٥,٨٣	١٣١,٦٠	٣٣٧,١٠
الانحراف المعياري	١٣,٠٩	٦١,٢٠	١٣٠,٩٨	١٣٠,١٨	٢٤٧,١٠
المساحة المنزرعة بالقمح					
المتوسط الحسابي	١٠,٩٠	٣٤,٩٧	٤٤,٤٠	٥٤,٠٠	١٥٥,٠٧
الانحراف المعياري	٨,٤٤	٣٢,٤١	٤٦,٤٢	٣٦,١٧	١٣٩,٠٢
إنتاجية الفدان من القمح					
المتوسط الحسابي	٢١,١٣	٢١,٩٠	٢٣,٦٠	٢٢,٠٣	١٩,٥٠
الانحراف المعياري	٦,٨٣	٣,٢٣	٣,٠١	١,٦٩	٢,٥٦

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة

جدول ٥. فئات المبحوثين وفقاً لسنهم وعدد سنوات تعليمهم وإجمالي حيازتهم الزراعية ومساحتهم المنزرعة بالقمح وإنتاجيتهم من فدان القمح ومهنتهم ومستوى رضاهم عن الإنتاج

المحافظات / الفئات	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
السن										
مبحوثين صغار السن (١٧ إلى أقل من ٣٧ سنة ميلادية)	٥	١٦,٧٠	١	٣,٣٠	٦	٢٠,٠٠	٦	٢٠,٠٠	١	٣,٣٠
مبحوثين متوسطي السن (٣٧ إلى أقل من ٥٧ سنة ميلادية)	١٥	٥٠,٠٠	١٥	٥٠,٠٠	١٧	٥٦,٧٠	١٨	٦٠,٠٠	١٧	٥٦,٧٠
مبحوثين كبار السن (من ٥٧ سنة ميلادية فأكثر)	١٠	٣٣,٣٠	١٤	٤٦,٧٠	٧	٢٣,٣٠	٦	٢٠,٠٠	١٢	٤٠,٠٠
المجموع	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠
عدد سنوات التعليم										
مبحوثين أميين	٧	٢٣,٣٠	١٤	٤٦,٧٠	١٢	٤٠,٠٠	١٣	٤٣,٣٠	٠	٠,٠٠
مبحوثين ذوي مستوى تعليمي منخفض (١ إلى أقل من ٨ سنوات تعليمية)	٥	١٦,٧٠	٤	١٣,٣	٥	١٦,٧٠	٤	١٣,٣٠	٣	١٠,٠٠
مبحوثين ذوي مستوى تعليمي متوسط (٨ إلى أقل من ١٥ سنة تعليمية)	١٣	٤٣,٣٠	٩	٣٠,٠٠	٦	٢٠,٠٠	١٢	٤٠,٠٠	١٠	٣٣,٣٠
مبحوثين ذوي مستوى تعليمي مرتفع (١٥ سنة تعليمية فأكثر)	٥	١٦,٧٠	٣	١٠,٠٠	٧	٢٣,٣٠	١	٣,٣٠	١٧	٥٦,٧٠
المجموع	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠
إجمالي حجم الحيازة الزراعية										
مبحوثين ذوي حيازة زراعية صغيرة (أقل من ١٢٠ قيراطاً)	٣٠	١٠٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٤	٢٠	٦٦,٧٠	١٨	٦٠,٠٠	٤	١٣,٣٠
مبحوثين ذوي حيازة زراعية متوسطة (١٢٠- إلى أقل من ٢٤٠ قيراطاً)	٠	٠,٠٠	٤	١٣,٣٣	٧	٢٣,٣٠	٩	٣٠,٠٠	٦	٢٠,٠٠
مبحوثين ذوي حيازة زراعية كبيرة (٢٤٠ قيراطاً فأكثر)	٠	٠,٠٠	١	٣,٣٣	٣	١٠,٠٠	٣	١٠,٠٠	٢٠	٦٦,٧٠
المجموع	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠
المساحة المنزرعة بالقمح										
مبحوثين ذوي مساحة صغيرة منزرعة بالقمح (اقل من ٢٤قيراطاً)	٢٦	٩٣,٣٠	٥	١٦,٦٠	٧	٢٣,٣٠	٠	٠,٠٠	١	٣,٣٠
مبحوثين ذوي مساحة متوسطة منزرعة بالقمح (٢٤- إلى أقل من ٧٢ قيراطاً)	٢	٦,٧٠	٢٣	٧٦,٧٠	١٦	٥٣,٤٠	٢٢	٧٣,٣٠	٥	١٦,٧٠
مبحوثين ذوي مساحة كبيرة منزرعة بالقمح (٧٢ قيراطاً فأكثر)	٠	٠,٠٠	٢	٦,٧٠	٧	٢٣,٣٠	٨	٢٦,٧٠	٢٤	٨٠,٠٠
المجموع	٢٨*	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠
إنتاجية الفدان من القمح										
مبحوثين ذوي إنتاجية منخفضة (أقل من ١٨ أردباً)	٢	٧,١٠	٣	١٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	٦,٦٧
ومبحوثين ذوي إنتاجية متوسطة (١٨ إلى أقل من ٢٤ أردباً)	١٣	٤٦,٤٥	١٥	٥٠,٠٠	١٤	٤٦,٧٠	٢٢	٧٣,٣٠	٢٨	٩٣,٣٣
ومبحوثين ذوي إنتاجية مرتفعة (من ٢٤ أردباً فأكثر)	١٣	٤٦,٤٥	١٢	٤٠,٠٠	١٦	٥٣,٣٠	٨	٢٦,٧٠	٠	٠,٠٠
المجموع	٢٨*	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠
المهنة										
مبحوثين يعملون بالزراعة فقط	١٣	٤٣,٣٣	٢٢	٧٣,٣٣	٢٠	٦٦,٦٧	٢٩	٩٦,٦٧	٩	٣٠,٠٠
مبحوثين يعملون بالزراعة بالإضافة لمهنة أخرى	١٧	٥٦,٦٧	٨	٢٦,٦٧	١٠	٣٣,٣٣	١	٣,٣٣	٢١	٧٠,٠٠
المجموع	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠
مستوى رضا المبحوث عن إنتاج محصول القمح										
مبحوثين ذوي رضا منخفض	١	٣,٥٧	٠	٠,٠٠	١	٣,٣٣	٠	٠,٠٠	٢	٦,٦٧
مبحوثين ذوي رضا متوسط	٤	١٤,٢٩	٧	٢٣,٣٣	٤	١٣,٣٣	٥	١٦,٦٦	١٨	٦٠,٠٠
مبحوثين ذوي رضا مرتفع	٢٣	٨٢,١٤	٢٣	٧٦,٦٧	٢٥	٨٣,٣٤	٢٥	٨٣,٣٤	١٠	٣٣,٣٣
المجموع	٢٨*	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة،

* هناك مبحوثان لم يقوما بزراعة محصول القمح بمحافظة المنوفية

٢- **عدد سنوات تعليم المبحوث:** تشير النتائج بالجدول (٤) إلى أن المتوسط الحسابي لعدد سنوات تعليم الزراع المبحوثين بمحافظة سوهاج وبلغ ١٢,٩٠ سنة تعليمية بانحراف معياري ٥,٣١ سنة تعليمية وكان الأعلى مقارنة ببقية المتوسطات الحسابية لذات المتغير للزراع المبحوثين ببقية المحافظات الأخرى المدروسة، بينما كان أقل المتوسطات الحسابية لنفس المتغير بمحافظتي القليوبية والمنيا وقدره ٥,٨٠ سنة تعليمية بانحرافي معياريين بلغا ٦,١٧ و٥,٦٩ سنة تعليمية على الترتيب، كذلك يتضح أن هناك تفاوتاً بين المبحوثين بمحافظات البحث فيما يتعلق بمستوى تعليمهم، حيث تركز ما يقرب من نصف المبحوثين في فئة المبحوثين الأميين بمحافظات القليوبية والجيزة والمنيا بنسب ٤٦,٧٠٪ و٤٠,٠٠٪ و٤٣,٣٠٪ من إجمالي المبحوثين بالمحافظات السابقة الذكر على الترتيب، وفيما يتعلق بمحافظة المنوفية فقد تركز ما يقرب من نصف المبحوثين في فئة ذوي المستوى التعليمي المتوسط (٨ إلى أقل من ١٥ سنة تعليمية) بنسبة ٤٣,٣٠٪ من إجمالي المبحوثين بالمحافظة، بينما تركز أكثر من نصف المبحوثين في فئة المبحوثين ذوي المستوى التعليمي المرتفع (من ١٥ سنة تعليمية فأكثر) بمحافظة سوهاج بنسبة ٥٦,٧٠ من إجمالي المبحوثين بالمحافظة كما ورد بالجدول (٥).

٣- **إجمالي حجم الحيازة الزراعية:** تبين النتائج الواردة بالجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لإجمالي حجم الحيازة الزراعية للزراع المبحوثين بمحافظة سوهاج وبلغ ٣٣٧,١٠ قيراطاً بانحراف معياري ٢٤٧,١٠ قيراطاً وكان الأعلى مقارنة بالمتوسطات الحسابية لذات المتغير للزراع المبحوثين ببقية المحافظات الأخرى المدروسة، في حين كان أقل المتوسطات الحسابية لنفس المتغير بمحافظة المنوفية وقدره ١٧,٢٣ قيراطاً بانحراف معياري ١٣,٠٩ قيراطاً، كما تشير النتائج الواردة بالجدول (٥) إلى أن فئة المبحوثين ذوي الحيازة الزراعية الصغيرة (أقل من ١٢٠ قيراطاً) تضمنت ما يزيد عن نصف الزراع المبحوثين إلى كل المبحوثين والذين تراوحت نسبهم بين (٦٠,٠٠ – ١٠٠,٠٠)٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بمحافظات المنوفية والقليوبية والجيزة والمنيا، بينما بمحافظة سوهاج تركز ثلثي المبحوثين في فئة ذوي الحيازة الزراعية الكبيرة (٢٤٠ قيراطاً فأكثر) بنسبة ٦٦,٧٠٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بالمحافظة.

٤- **المساحة المنزرعة بمحصول القمح:** تبين النتائج الواردة بالجدول (٤) أن المتوسط الحسابي للمساحة المنزرعة بمحصول القمح للمبحوثين بمحافظة سوهاج وقدره ١٥٥,٠٧ قيراطاً بانحراف معياري ١٣٩,٠٢ قيراطاً وكان الأعلى مقارنة بالمتوسطات الحسابية لذات المتغير للزراع المبحوثين ببقية المحافظات الأخرى المدروسة، في حين كان أقل المتوسطات الحسابية لنفس المتغير بمحافظة المنوفية وقدره ١٠,٦٠ قيراطاً بانحراف معياري ٨,٤٤ قيراطاً، كذلك بينت النتائج أن هناك مبحوثين بمحافظة المنوفية كانوا من زراع الموالح قد حضرا الاحتفال أملين في البحث عن كل معلومة جديدة والاستفادة كما أفادوا بإمكانية تحولهما لزراعة محصول القمح، كما تشير النتائج الواردة بالجدول (٥) إلى أن المبحوثين ذوي المساحة الصغيرة المنزرعة بالقمح (أقل من ٢٤ قيراطاً) تركز فيها معظم المبحوثين بمحافظة المنوفية بنسبة ٩٣,٣٠٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بالمحافظة، في حين تركز ما بين أكثر من نصف المبحوثين إلى أكثر من ثلاثة أرباعهم بفئة المبحوثين ذوي المساحة المتوسطة

المنزرعة بالقمح (٢٤- إلى أقل من ٧٢ قيراطاً) والذين تراوحت نسبهم بين (٥٣,٤٠- ٧٦,٧٠)٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بمحافظات القليوبية والجيزة والمنيا، بينما تركز أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين بفئة المبحوثين ذوي المساحة الكبيرة المنزرعة بالقمح (٧٢ قيراطاً فأكثر) بنسبة ٨٠,٠٠٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بمحافظة سوهاج.

٥- إنتاجية الفدان من القمح: تبين النتائج الواردة بالجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لإنتاجية الفدان من محصول القمح للزراع المبحوثين بمحافظة الجيزة وقدره ٢٣,٦٠ أردباً بانحراف معياري ٣,٠١ أردباً كان أعلى مقارنة بالمتوسطات الحسابية لذات المتغير للزراع المبحوثين ببقية المحافظات الأخرى المدروسة، في حين كان أقل المتوسطات الحسابية لنفس المتغير بمحافظة سوهاج وقدره١٩,٥٠ أردباً بانحراف معياري ٢,٥٦ أردباً، كما تشير النتائج الواردة بالجدول (٥) إلى تركز أقل من نصف المبحوثين إلى أكثر من نصفهم قليلاً بفئة المبحوثين ذوي الإنتاجية المرتفعة من فدان القمح (٢٤ أردباً فأكثر) بنسب (٥٦,٤٥- ٥٣,٣٠)٪ من إجمالي الزراع بمحافظتي المنوفية والجيزة، بينما تركز نصف المبحوثين إلى معظمهم بفئة المبحوثين ذوي الإنتاجية المتوسطة من فدان القمح (١٨-٢٤ أردب) بنسب تراوحت بين (٥٠,٠٠- ٩٣,٣٣)٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بمحافظات القليوبية والمنيا وسوهاج.

٦- مهنة المبحوث: تبين النتائج الواردة بالجدول (٥) تركز من ثلثي المبحوثين إلى معظم المبحوثين بفئة المبحوثين الذين يعملون بالزراعة فقط بنسب تراوحت بين (٦٦,٦٧- ٩٦,٦٧)٪ من إجمالي المبحوثين في محافظات القليوبية والجيزة والمنيا، بينما تركز أكثر من نصف المبحوثين إلى أكثر من ثلثيهم بفئة المبحوثين الذين يعملون بالزراعة بالإضافة لمهنة أخرى بنسبتي ٥٦,٦٧٪ و٧٠,٠٠٪ من إجمالي المبحوثين بمحافظتي المنوفية وسوهاج.

٧- مستوى رضا المبحوث عن إنتاج محصول القمح: أتضح أن الزراع المبحوثين تركزوا بفئة المبحوثين ذوي الرضا المرتفع عن إنتاج محصول القمح بنسب تراوحت بين (٧٦,٦٧-٨٣,٣٤)٪ من إجمالي المبحوثين بمحافظات المنوفية والقليوبية والجيزة والمنيا المدروسة، بينما محافظة سوهاج تركز ما يقرب من ثلثي المبحوثين بفئة المبحوثين ذوي الرضا المتوسط عن إنتاج محصول القمح بنسبة ٦٠,٠٠٪ من إجمالي المبحوثين بالمحافظة كما ورد بالجدول (٥).

تشير النتائج الواردة بالجدول (٦) إلى احتلال سبب زيادة الإنتاج من محصول القمح المرتبة الأولى كسبب رئيسي لرضا الزراع المبحوثين عن إنتاج محصول القمح بنسب تراوحت بين (٤٦,٠٠-١٠٠,٠٠)٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بالمحافظات الخمس المدروسة، تلاها سبب جودة الصنف المزروع بمحافظتي المنوفية وسوهاج بنسبتي ٧,٦٩٪ و٩,٠٩٪ من إجمالي مجموع التكرارات لذات المحافظتين، بينما احتل سبب زيادة العائد المرتبة الثانية بمحافظة القليوبية بنسبة ٣٦,٠٠٪ من إجمالي مجموع التكرارات بالمحافظة، في حين كان زراعة المحصول على مصاطب في المرتبة الثانية بمحافظة المنيا بنسبة ٢٢,٨٥٪ من إجمالي مجموع التكرارات بالمحافظة.

جدول ٦. أسباب رضا الزراع المبحوثين عن إنتاج محصول القمح لهذا الموسم

المحافظات / الأسباب	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
- زيادة الإنتاج من المحصول	٢٢	٨٤,٦١	٢٣	٤٦,٠٠	٢٥	١٠٠,٠٠	١٨	٥١,٤٣	٩	٨١,٨٢
- توفير التقاوي		٠,٠٠	٢	٤,٠٠	–	–	٨	٢٢,٨٥	–	–
- زراعة المحصول على مصاطب	١	٣,٨٥	٣	٦,٠٠	–	–	١	٢,٨٦	–	–
- توفير مياه الري	–	–	٢	٤,٠٠	–	–	٤	١١,٤٣	–	–
- سهولة مكافحة الحشائش	–	–	٢	٤,٠٠	–	–	–	–	–	–
- زيادة العائد	–	–	١٨	٣٦,٠٠	–	–	١	٢,٨٦	–	–
- جودة الصنف المزروع (جميزة ١١، سدس١،)	٢	٧,٦٩	–	–	–	–	–	–	١	٩,٠٩
- مقاومة الرقاد	١	٣,٨٥	–	–	–	–	٣	٥,٥٧	–	–
- زيادة كمية التبن المتخلف	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٩,٠٩
المجموع	٢٦	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٢٥	١٠٠,٠٠	٣٥	١٠٠,٠٠	١١	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع التكرارات لكل مجموعة على حده

مما سبق أتضح: تركز مجموعات المبحوثين الخمس بالمحافظات المدروسة بالفئة السنية متوسطي السن (من ٣٧ إلى أقل من ٥٧ سنة ميلادية) وقد تراوحت نسبهم بين (٥٠,٠٠ – ٦٠,٠٠)٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بالمحافظات محل الدراسة، وهي الفئة السنية التي قد يزداد بها نشاط الفرد للبحث عن المعلومات وتطوير ذاته بالإضافة إلى تميزه بالنضج العقلي والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة والصائبة، كذا أتضح وجود تبايناً بين الزراع المبحوثين بالمحافظات المدروسة حيث اهتم المبحوثون بمحافظة سوهاج ذوي المستوى التعليمي المرتفع وإجمالي الحيازة الزراعية الكبيرة وذوي المساحة الكبيرة المنزرعة بالمحصول بالحضور للاستفادة من أيام الحقل (العادية أو الموسعة)، وعلى العكس وقع الزراع المبحوثين في محافظات المنوفية والقليوبية والجيزة والمنيا في الفئتين المنخفضة والمتوسطة فيما يتعلق بالمتغيرات السابقة الذكر، بما قد يؤكد الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود الإرشادية لدمج الفئات المنخفضة والمتوسطة بمحافظة سوهاج بالأنشطة الإرشادية المختلفة وبخاصة حضور أيام الحقل.

كما أوضحت نتائج تحليل التباين فروقاً بين الزراع المبحوثين بالمحافظات المدروسة فيما بينهم فيما يتعلق بالخصائص الديموجغرافية، مما قد يشير إلى تميز كل مناطق وأقاليم الجمهورية (الوجه البحري والقبلي ومصر الوسطى) بخصائص مميزة لكل منطقة يجب مراعاتها من قبل العاملين بالإرشاد الزراعي، حيث أتضح شيوع الحيازات الزراعية الصغيرة والمساحات الصغيرة المنزرعة بالمحصول للمبحوثين في محافظات الوجه البحري (المنوفية والقليوبية) وبداية زيادتها في محافظات

مصر الوسطى والوجه القبلي (الجيزة والمنيا وسوهاج)، وعلى الرغم من ذلك ارتفاع إنتاجية الفدان من المحصول بمحافظة القليوبية وبمحافظتي مصر الوسطى مقارنة بمحافظة الوجه القبلي المدروسة، ويتفق هذا مع متغير المهنة حيث يتفرغ مبحوثوا محافظات مصر الوسطى للعمل بالزراعة على العكس من محافظة المنوفية بالوجه البحري ومحافظة سوهاج بالوجه القبلي.

ثانياً: تقييم أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب خلال الموسم الزراعي ٢٠١٢/ ٢٠١٣ بمحافظات البحث الخمس من خلال المؤشرات التالية:

أ- مصادر سماع الزراع المبحوثين عن أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب: جاء مصدري المسئولين الإرشاديين بمحافظتي المنوفية والقليوبية ومصدر المبحوث صديق المزارع صاحب الحقل الإرشادي بمحافظات الجيزة والمنيا وسوهاج بالمرتبة الأولى في مصادر سماع الزراع المبحوثين عن يوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع) لزراعة محصول القمح على مصاطب بنسب مئوية ٥٦,٧٦٪ و٣٢,٨١٪ و٣٥,٨٩٪ و٤٠,٣٢٪ و٥١,٢٢٪ من إجمالي مجموع التكرارات بكل محافظة من المحافظات المدروسة على الترتيب، وفي المرتبة الثانية كانت مصادر المبحوث صديق المزارع صاحب الحقل الإرشادي بمحافظة المنوفية والمبحوث صاحب الحقل الإرشادي بمحافظة القليوبية والمسئولين الإرشاديين بمحافظة الجيزة والزراع بالقرية أو القرى المجاورة بمحافظتي المنيا وسوهاج بنسب مئوية بلغت ٢٧,٠٣٪ و٣١,٢٥٪ و٢٣,٠٨٪ و٣٧,٠٩٪ و٢٩,٢٧٪ من إجمالي مجموع التكرارات لكل محافظة من المحافظات المدروسة، وتلا ذلك باقي المصادر على اختلاف ترتيبها بالمحافظات المدروسة كما يلي: باحثي محصول القمح، وإرسال الدعوات، واللافتات بالقرية، والمرور مصادفة من أمام الاحتفال بأيام الحقل المدروسة كما ورد بالجدول (٧).

جدول ٧. مصادر سماع الزراع المبحوثين عن أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب

المحافظات / مصادر السماع	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
- المبحوث صاحب الحقل الإرشادي	١	٢,٧١	٢٠	٣١,٢٥	٥	١٢,٨٢	٣	٤,٨٥	١	٢,٤٤
- المبحوث صديق المزارع صاحب الحقل الإرشادي	١٠	٢٧,٠٣	٨	١٢,٥٠	١٤	٣٥,٨٩	٢٥	٤٠,٣٢	٢١	٥١,٢٢
- المسئولين الإرشادين (المرشد الزراعي، أخصائيو القمح، مفتش الإرشاد بالمركز والمحافظة)	٢١	٥٦,٧٦	٢١	٣٢,٨١	٩	٢٣,٠٨	١	١,٦١	٦	١٤,٦٣
- باحثين محصول القمح	٢	٥,٤٠	١٤	٢١,٨٨	١	٢,٥٦	-	-	١	٢,٤٤
- الزراع بالقرية أو القرى المجاورة	-	-	-	-	٨	٢٠,٥١	٢٣	٣٧,٠٩	١٢	٢٩,٢٧
- إرسال دعوات	-	-	-	-	-	-	١٠	١٦,١٣	-	-
- اللافتات بالقرية	-	-	١	١,٥٦	-	-	-	-	-	-
- المرور مصادفة من أمام الاحتفال بيوم الحقل	٣	٨,١٠	-	-	٢	٥,١٤	-	-	-	-
المجموع	٣٧	١٠٠,٠٠	٦٤	١٠٠,٠٠	٣٩	١٠٠,٠٠	٦٢	١٠٠,٠٠	٤١	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع التكرارات لكل مجموعة على حده

ويتضح مما سبق الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود من قبل الجهاز الإرشادي القائم بالمحافظات المدروسة للتنويه عن أيام الحقل (الحصاد العادي أو الموسع)، مع محاولة التنويه عنه في طرق الاتصال الجماهيري مثل البرامج الإذاعية الزراعية، والبرامج التليفزيونية الزراعية بمختلف القنوات وبخاصة في القنوات الفضائية التي ظهر في الآونة الأخيرة الزيادة في حجم مشاهدتها وعلى وجه الخصوص الزراعية منها، والصحف والمجلات الزراعية، هذا مع العمل على توظيف المتاح من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمواقع الزراعية في التنويه عنها وذلك لمحاولة الوصول لأكبر عدد من المستهدفين لنشر المستحدثات الزراعية.

ب- أسباب حضور الزراع المبحوثين لأيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب:

احتلت أسباب رغبة المبحوث في تجميع معلومات عن طريقة زراعة القمح على مصاطب لتجربتها في أرضه وتجميع معلومات عن طريقة الزراعة الجديدة فقط ومعرفة نتيجة التطبيق لطريقة الزراعة والمبحوث صديق المزارع صاحب الحقل الإرشادي المرتبة الأولى لأسباب حضور الزراع المبحوثين لأيام الحقل المدروسة بمحافظات المنوفية والمنيا والقليوبية والجيزة وسوهاج بنسب ٣٨,٦٤٪ و٢١,١٩٪ و٣٨,٨٨٪ و٣٣,٣٣٪ و٣٦,٠٧٪ من إجمالي مجموع التكرارات لكل محافظة من المحافظات المدروسة على الترتيب، بينما جاء بالمرتبة الثانية سبب المبحوث صديق المزارع صاحب الحقل الإرشادي بمحافظات المنوفية والمنيا وسوهاج وسبب المبحوث صاحب الحقل الإرشادي بمحافظة القليوبية وسبب الرغبة في تجميع معلومات عن هذه الطريقة فقط بمحافظة الجيزة بنسب ٢٢,٧٣٪ و١٩,٤٩٪ و٣٤,٤٣٪ و٢٧,٧٨٪ و٢١,٤٣٪ من إجمالي مجموع التكرارات لكل محافظة من المحافظات السالفة الذكر على الترتيب، وتلا ذلك باقي الأسباب على اختلاف ترتيبهم بالمحافظات المدروسة كما يلي: معرفة الزراع الذين قاموا بتطبيق طريقة الزراعة الجديدة، ومعرفة كل ما هو جديد بطرق زراعة محصول القمح، والفخر بصاحب الحقل الإرشادي، والاستفادة من الاستماع للباحثين المتخصصين في محصول القمح، ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل الناجمة عن تطبيق طريقة الزراعة الجديدة للمحصول كما ورد بالجدول (٨).

وقد تبدو منطقية هذه النتيجة في أن الزراع المبحوثين لديهم رغبة حقيقية في التزود بالمعلومات وبذل الجهد في الحصول عليها وتقييمها قبل الشروع في تطبيقها؛ كما يتفق ومبدأ الاستعداد لدى المستهدفين.

جدول ٨ . أسباب حضور الزراع المبحوثين ليوم الحقل (العادي أو الموسع) لزراعة محصول القمح على مصاطب

المحافظات / الأسباب	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
– المبحوث صاحب الحقل الإرشادي	١	٢,٢٧	٢٠	٢٧,٧٨	٥	١١,٩٠	٣	٢,٥٤	١	١,٦٤
– المبحوث صديق المزارع صاحب الحقل الإرشادي	١٠	٢٢,٧٣	٨	١١,١١	١٤	٣٣,٣٣	٢٣	١٩,٤٩	٢١	٣٤,٤٣
– معرفة نتيجة تطبيق طريقة زراعة القمح على مصاطب	٤	٩,٠٩	٢٨	٣٨,٨٨	٨	١٩,٠٥	٢٥	٢١,١٩	٢٢	٣٦,٠٧
– تجميع معلومات عن هذه الطريقة لتجربتها في أرضه	١٧	٣٨,٦٤	٤	٥,٥٦	٦	١٤,٢٩	٢٣	١٩,٤٩	١٧	٢٧,٨٦
– تجميع معلومات عن هذه الطريقة فقط	٥	١١,٣٧	٩	١٢,٥٠	٩	٢١,٤٣	٢٥	٢١,١٩	–	–
– معرفة الزراع الذين قاموا بتطبيق طريقة الزراعة	١	٢,٢٧	٢	٢,٧٨	–	–	١٩	١٦,١	–	–
– معرفة كل ما هو جديد بطرق زراعة محصول القمح	٤	٩,٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–
– الفخر بصاحب الحقل الإرشادي	١	٢,٢٧	–	–	–	–	–	–	–	–
– الاستفادة من الاستماع للباحثين محصول القمح	١	٢,٢٧	–	–	–	–	–	–	–	–
– محاولة إيجاد حلول للمشاكل الناجمة عن تطبيق طريقة الزراعة الجديدة للمحصول.	–	–	١	١,٣٩	–	–	–	–	–	–
المجموع	٤٤	١٠٠,٠٠	٧٢	١٠٠,٠٠	٤٢	١٠٠,٠٠	١١٨	١٠٠,٠٠	٦١	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع التكرارات لكل مجموعة على حده

ج– تحديد ما تم من خطوات التخطيط لأيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب:

بينت النتائج أن عدد ٥٤ مبحوثاً كانوا من ضمن المشاركين في التخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب بنسبة ٣٦,٠٠٪ من إجمالي المبحوثين بمحافظات البحث (المنوفية والقليوبية والجيزة والمنيا وسوهاج بأعداد ١٣ و٢٢و٨و٤و٧ مبحوثين على الترتيب)؛ أي أن أكثر من ثلث المبحوثين قد قاموا بالمشاركة في التخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة، وهذه النتيجة قد تتفق مع مبدأ إشراك المستهدفين في التخطيط للأنشطة الإرشادية المختلفة وبخاصة يوم الحقل لمحاولة زيادة نشر المستحدثات الزراعية، وكانت هذه النسبة تزيد إلى ما يقرب من نصف المبحوثين بمحافظة المنوفية في مقابل أقل من الربع بمحافظة سوهاج (كيوم حصاد موسع)

وما يقرب من الثلاثة أرباع بمحافظة القليوبية في مقابل أقل من الربع بمحافظتي الجيزة والمنيا، وهذا يدعو إلى بذل المزيد من الجهود الإرشادية لإشراك جميع المستهدفين من هذا النشاط في عملية تخطيط أيام الحقل المستقبلية.

كذلك أوضحت النتائج بالجدول (٩) أن مرشد القرية جاء بالمرتبة الأولى للتنسيق والإعداد والتخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة بمحافظتي المنوفية والجيزة بنسبتي ٤٨,١٥٪ و٣١,٥٨٪ من إجمالي المشاركين في التخطيط والتنفيذ لهذه الأيام، في حين احتل مرشد القرية وأخصائي الحبوب الإرشادي بالمركز أو المحافظة المرتبة الأولى لمحافظة المنيا بنسبة ٢٨,٥٧٪، بينما كان أخصائي الحبوب الإرشادي بالمركز أو للمحافظة بمحافظة القليوبية بنسبة ٢٧,١٦٪ من إجمالي القائمين بالتخطيط والتنفيذ لهذه الأيام، أما في محافظة سوهاج أتي القادة التعاونيون الزراعيون بالمرتبة الأولى بنسبة ١٦,١٣٪، وبالنسبة للمرتبة الثانية كان مدير الجمعية الزراعية وصاحب الحقل الإرشادي ومرشد القرية وأخصائي الحبوب الإرشادي المركز أو المحافظة بمحافظات المنوفية والقليوبية والجيزة والمنيا وسوهاج على الترتيب بنسب ٢٢,٢٢٪ و٢٤,٦٩٪ و٢٦,٣٢٪ و٢١,٤٤٪ و١٦,١٣٪ من إجمالي القائمين بالتخطيط والتنفيذ لهذه الأيام، وتلا ذلك باقي القائمين بالتخطيط والتنفيذ على اختلاف ترتيبهم بالمحافظات المدروسة كما يلي: باحثين القمح، وكبار الزراع بالقرية، ومفتش الإرشاد، ومدير عام الإرشاد الزراعي بالمركز أو المحافظة، قادة رأي في المحصول، مدير الإدارة الزراعية، وعمدة القرية.

جدول ٩ . القائمين بالتخطيط والتنفيذ ليوم الحقل المدروس لزراعة محصول القمح على مصاطب وفقاً للزراع المبحوثين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ

المحافظات / المخططين	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
– مرشد القرية	١٣	٤٨,١٥	١٩	٢٣,٤٦	٦	٣١,٥٨	٤	٢٨,٥٧	٥	١٦,١٣
– أخصائي الحبوب الإرشادي بالمركز أو المحافظة	٣	١١,١١	٢٢	٢٧,١٦	١	٥,٢٦	٤	٢٨,٥٧	٥	١٦,١٣
– باحثين القمح	٢	٧,٤٢	١	١,٢٣	٢	١٠,٥٣	١	٧,١٤	٤	١٢,٩٠
– مدير الجمعية الزراعية	٦	٢٢,٢٢	٥	٦,١٧	٠	٠,٠٠	١	٧,١٤	٠	٠,٠٠
– صاحب الحقل الإرشادي	١	٣,٧٠	٢٠	٢٤,٦٩	٥	٢٦,٣٢	٣	٢١,٤٤	١	٣,٢٣
– كبار الزراع بالقرية	١	٣,٧٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
– قادة تعاونيين زراعيين	١	٣,٧٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٦	١٩,٣٥
– مفتش الإرشاد الزراعي	٠	٠,٠٠	١٠	١٢,٣٥	٣	١٥,٧٨	١	٧,١٤	٤	١٢,٩٠
– مدير عام الإرشاد بالمركز أو بالمحافظة	٠	٠,٠٠	٤	٤,٩٤	٢	١٠,٥٣	٠	٠,٠٠	٢	٦,٤٥
– قادة رأي في المحصول	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١	٣,٢٣
– مدير الإدارة الزراعية	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	٦,٤٥
– عمدة القرية	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١	٣,٢٣
المجموع	٢٧	١٠٠,٠٠	٨١	١٠٠,٠٠	١٩	١٠٠,٠٠	١٤	١٠٠,٠٠	٣١	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع التكرارات لكل مجموعة على حده

وقد تبدو منطقية هذه النتيجة في أن التخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة تمت من القاعدة للقمة بالجهاز الإرشادي حيث تم التدرج من مرشد القرية إلى لمديري الجمعيات الزراعية وأخصائي

الحبوب الإرشادي بالمركز أو المحافظة ومديري الإرشاد الزراعي بالمركز أو المحافظة مع إشراك المستهدفين.

كما أوضحت النتائج وفقاً لما أفاد به الزراع المبحوثين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب أن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي هي المؤسسة الرئيسية المنظمة والمشاركة في أيام الحقل المدروسة بالمحافظات الخمس بما تشمله من الجهاز الإرشادي المسئول عن التخطيط والتنفيذ مع مشاركة بعض الجهات الأخرى التابعة لها مثل الإدارة الزراعية والجمعيات الزراعية التعاونية والإصلاح الزراعي، وهذا يتفق مع ما ورد بتقارير الباحثين الملاحظين بأيام الحقل التي أمكن تقييمها من خلال تقاريرهم وملاحظاتهم، مع مشاركة جهات حكومية أخرى تمثلت في ديوان عام المحافظة بمحافظتي المنوفية وسوهاج لانعقاد يوم حصاد موسع بهما، وإن من الجهات الحكومية الأخرى الوحدات المحلية وجمعيات تنمية المجتمع المحلي والمجالس المحلية بوزارة التنمية المحلية بمحافظات البحث الخمس، ووزارة الري بمحافظة المنيا، ووزارة الداخلية بمحافظة سوهاج، أما المؤسسات غير الحكومية فكانت الهيئة الإنجيلية؛ ومما سبق يتضح الحاجة إلى محاولة إشراك جميع الجهات والمؤسسات التنموية بالقرى الريفية وبخاصة المؤسسات غير الحكومية والتنسيق فيما بينها في تنفيذ هذه الأنشطة.

كذا تشير النتائج الواردة بالجدول (١٠) إلى أن الفترة الزمنية لبداية التخطيط لأيام الحقل المدروسة من أسبوع إلى أقل من أسبوعين بمحافظات المنوفية والقليوبية وسوهاج بنسب ٧٦,٩٢٪ و٥٤,٥٤٪ و٧٣,٣٤٪ على الترتيب وفقاً لما أفاد به المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ، بينما في محافظة المنيا كانت بداية التخطيط ما بين أسبوع إلى أقل من شهر، في حين بمحافظة الجيزة أفاد المبحوثون أن الفترة الزمنية لبداية التخطيط لأيام الحقل المدروسة بالمحافظة أقل من أسبوع، كما توضح النتائج بنفس الجدول أن عدد الاجتماعات للتخطيط لأيام الحقل المدروسة قد تراوحت بين ١-٣ اجتماعات بمحافظات المنوفية والقليوبية والجيزة والمنيا وسوهاج بنسب ٥٣,٨٥٪ و٩٠,٩١٪ و٧٥,٠٠٪ و٧٥,٠٠٪ و١٠٠,٠٠٪ على الترتيب وفقاً لما أفاد به الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ لهذه الأيام.

ومما سبق يتضح قصر الفترة الزمنية المخصصة للتخطيط لأيام الحقل المدروسة بمحافظات البحث الخمس وعدد الاجتماعات التي تمت بحضور المشاركين من الأفراد القائمين بالتخطيط والتنفيذ لهذه الأيام وبخاصة لأيام الحقل (الحصاد الموسعة) بمحافظات المنوفية والقليوبية وسوهاج؛ بذا يمكن التوصية بزيادة الفترة الزمنية المخصصة وعدد الاجتماعات اللازم للإعداد والتخطيط بما يضمن إقامة يوم حقل ناجح.

جدول ١٠ . الفترة الزمنية للتخطيط لأيام الحقل المدروسة وعدد الاجتماعات وفقاً لإفادة الزراع المبحوثين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ

المحافظات / الفترات الزمنية	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
– أقل من أسبوع	٢	١٥,٣٩	٤	١٨,١٨	٣	٣٧,٥٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
– أسبوع إلى أقل من أسبوعين	١٠	٧٦,٩٢	١٢	٥٤,٥٤	١	١٢,٥٠	٢	٥٠,٠٠	٥	٧١,٤٣
– أسبوعين إلى شهر	١	٧,٦٩	٣	١٣,٦٤	٤	٥٠,٠٠	٢	٥٠,٠٠	٢	٢٨,٥٧
– لم يذكر	٠	٠,٠٠	٣	١٣,٦٤	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
المجموع	١٣	١٠٠,٠٠	٢٢	١٠٠,٠٠	٨	١٠٠,٠٠	٤	١٠٠,٠٠	٧	١٠٠,٠٠
عدد الاجتماعات	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١–٣ اجتماع	٧	٥٣,٨٥	٢٠	٩٠,٩١	٦	٧٥,٠٠	٣	٧٥,٠٠	٧	١٠٠,٠٠
٤– ٦ اجتماع	٤	٣٠,٧٧	٢	٩,٠٩	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٧– ٩ اجتماع	١	٧,٦٩	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
لم يذكر	١	٧,٦٩	٠	٠,٠٠	٢	٢٥,٠٠	١	٢٥,٠٠	٠	٠,٠٠
المجموع	١٣	١٠٠,٠٠	٢٢	١٠٠,٠٠	٨	١٠٠,٠٠	٤	١٠٠,٠٠	٧	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع المبحوثين القائمين بالتخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة

كما تبين النتائج الواردة بالجدول (١١) أن ظهور علامات النضج الفسيولوجي لمحصول القمح بالحقل الإرشادي هو المعيار الذي احتل المرتبة الأولى لتحديد ميعاد أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب بمحافظات المنوفية والقليوبية والجيزة والمنيا وسوهاج بنسب ٧٠,٠٠٪ و٨٨,٠٠٪ و٧٥,١٤٪ و١٠٠,٠٠٪ و٥٥,٥٦٪ على الترتيب وفقاً لإفادة الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ لهذه الأيام، تلا ذلك معايير حسب حضور الباحثين وإجراء الترتيبات اللازمة وحسب ميعاد فراغ الزراع والظروف الجوية وحسب رؤية صاحب الحقل الإرشادي على اختلاف ترتيبهم بمحافظات البحث.

جدول ١١ . المعايير التي تم على أساسها اختيار ميعاد أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب وفقاً لإفادة الزراع المبحوثين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ

المحافظات / المعايير	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
– ظهور علامات النضج الفسيولوجي لمحصول القمح بالحقل الإرشادي	٧	٧٠,٠٠	٢٢	٨٨,٠٠	٤	٥٧,١٤	٣	١٠٠,٠٠	٥	٥٥,٥٦
– حسب ميعاد حضور الباحثين	٢	٢٠,٠٠	١	٤,٠٠	٢	٢٨,٥٨	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
– حسب ميعاد فراغ الزراع	١	١٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١	١٤,٢٨	٠	٠,٠٠	١	١١,١١
– الظروف الجوية	٠	٠,٠٠	٢	٨,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
– حسب رؤية صاحب الحقل الإرشادي	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣	٣٣,٣٣
المجموع	١٠	١٠٠,٠٠	٢٥	١٠٠,٠٠	٧	١٠٠,٠٠	٣	١٠٠,٠٠	٩	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع التكرارات لكل مجموعة على حده

ومما تم ملاحظته من نتائج أن المعيار الأساسي لتحديد ميعاد يوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع) لابد أن يكون هو بداية ظهور علامات النضج الفسيولوجي للمحصول، ويمكن القول أن المزارع بخبرته حريصاً على الضم في هذه الفترة حتى لا تفرط السنابل أو ترقد النباتات وهذا كان من الصعوبات التي واجهت عملية جمع البيانات وفقاً لما هو مخطط له.

كذلك تشير النتائج بالجدول (١٢) إلى أن الفترة الزمنية لبداية الإعلان عن ميعاد أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب تركزت في الفترة ما بين أسبوع إلى أسبوعين بمحافظتي المنوفية وسوهاج بنسبتي ٨٤,٦٢٪ و٥٧,١٤٪ على الترتيب وفقاً لإفادة الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ لهذه الأيام، في حين بمحافظات القليوبية والجيزة والمنيا كانت هذه الفترة أقل من أسبوع وذلك بنسب ٥٩,٠٩٪ و٨٧,٥٠٪ و١٠٠,٠٠٪ على الترتيب.

جدول ١٢ . الفترة الزمنية لبداية الإعلان عن ميعاد أيام الحقل المدروسة وفقاً لإفادة الزراع المبحوثين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ

المحافظات / الفترات الزمنية	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
– أقل من أسبوع	٢	١٥,٣٨	١٣	٥٩,٠٩	٧	٨٧,٥٠	٤	١٠٠,٠٠	٣	٤٢,٨٦
– أسبوع إلى أقل من أسبوعين	١١	٨٤,٦٢	٤	١٨,١٨	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٤	٥٧,١٤
– أسبوعين إلى شهر	٠	٠,٠٠	٥	٢٢,٧٣	١	١٢,٥٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
المجموع	١٣	١٠٠,٠٠	٢٢	١٠٠,٠٠	٨	١٠٠,٠٠	٤	١٠٠,٠٠	٧	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع المبحوثين القائمين بالتخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة

وقد تبدو منطقية هذه النتيجة في ضوء حقيقة أن محافظتي المنوفية وسوهاج تم تنفيذ بهما يومي حقل (حصاد موسع) وهذا يستدعي بداية الإعلان عنه بفترات زمنية أطول من أيام الحصاد العادية ولفترة زمنية تسمح بإخطار جميع المستهدفين ليتسنى حضورهم.

د- تحديد خطوات التنفيذ الجيد لأيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (١٣) أن الدعوة الشفاهية للزراع المبحوثين والإعلان عن طريق ميكرفونات المساجد احتلت المرتبة الأولى بمحافظات المنوفية والجيزة والمنيا للإعلان عن مواعيد أيام الحقل المدروسة والدعوة إلى الحضور وفقاً لما أفاد الزراع المبحوثين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ لهذه الأيام بنسب (٦٠,٠٠-١٠٠,٠٠)٪، بينما محافظتي القليوبية وسوهاج كان إرسال دعوات للزراع والهيئات والمؤسسات المعنية والاتصال التليفوني في المرتبة الأولى بنسبتي ٣٩,١٣٪ و٢٣,٨١٪ وفقاً لما أفاد الزراع المبحوثين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ، تلا ذلك إجرائي عمل برنامج مطبوع ليوم الحقل وتوزيعه والإعلان بالبرامج الإذاعية على اختلاف ترتيبهم بمحافظات البحث.

جدول ١٣. الإجراءات التي تم تنفيذها للإعلان عن مواعيد أيام الحقل المدروسة وفقاً لإفادة الزراع المبحوثين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ

المحافظات / الإجراءات	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
- إرسال دعوات للزراع	٠	٠,٠٠	١٨	٣٩,١٣	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٥	٢٣,٨١
- الاتصال التليفوني بالزراع	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	١٨,١٨	٠	٠,٠٠	٣	١٤,٢٩
- إرسال دعوات للجهات المعنية	٠	٠,٠٠	١٨	٣٩,١٣	٠	٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠	٥	٢٣,٨١
- الاتصال التليفوني بالجهات المعنية	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	١٨,١٨	٠	٠,٠٠	٣	١٤,٢٩
- عمل برنامج مطبوع ليوم الحقل	٠	٠,٠٠	٥	١٠,٨٧	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	٩,٥١
- الإعلان بالبرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣	١٤,٢٩
- دعوة شفاهية للزراع بميكرفونات المساجد	٩	١٠٠,٠٠	٥	١٠,٨٧	٧	٦٣,٦٤	٣	٦٠,٠٠	٠	٠,٠٠
المجموع	٩	١٠٠,٠٠	٤٦	١٠٠,٠٠	١١	١٠٠,٠٠	٥	١٠٠,٠٠	٢١	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع التكرارات لكل مجموعة على حده

وبالإشارة إلى النتائج السابقة وما أتضح من عدم استخدام وسائل الاتصال الجماهيري يتضح الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود من قبل الجهاز الإرشادي القائم بالمحافظات المدروسة وذلك للإعلان والدعوة من خلال طرق الاتصال الجماهيرية المختلفة السابق ذكرها.

وفقاً لاستجابات الزراع المبحوثين المشاركين في التخطيط والتنفيذ الواردة بالجدول (١٤) تبين قلة اللافتات المعلقة بالقرية للتعريف بأيام الحقل المدروسة بمحافظات المنوفية والقليوبية بنسبتي

٧,٦٩٪ و٢٧,٢٧٪ في حين كانت غير موجودة بمحافظتي الجيزة والمنيا، وكذلك عدم مراعاة تواجد أماكن لجلوس المبحوثين بمحافظة الجيزة، كذا عدم كفاية المرطبات الموزعة بمحافظة القليوبية، وكذلك عدم كفاية الوجبات الخفيفة بمحافظة سوهاج، كما أفاد المبحوثون المشاركون بالتخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة أن عدم توفير لافتات أو أماكن مناسبة لجلوس الحضور وتقديم المرطبات والوجبات الخفيفة يرجع لضيق الفترة الزمنية للتخطيط وتنفيذ هذه الأيام مع كثرة عدد الحضور من الزراع.

جدول ١٤. خطوات ما تم من التنفيذ أيام الحقل المدروسة وفقاً لإفادة الزراع المبحوثين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ

المحافظات / الخطوات	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
– تواجد لافتات بالقرية للتعريف بيوم الحقل	١	٧,٦٩	٦	٢٧,٢٧	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٦	٨٥,٧١
– تواجد أماكن لجلوس الحاضرين	١٣	١٠٠,٠٠	٦	٢٧,٢٧	٠	٠,٠٠	٣	٧٥,٠٠	٦	٨٥,٧١
– توزيع مرطبات	١٣	١٠٠,٠٠	٣	١٣,٦٤	٨	١٠٠,٠٠	٣	٧٥,٠٠	٦	٨٥,٧١
– توزيع وجبات خفيفة (بسكويت)	١٣	١٠٠,٠٠	٦	٢٧,٢٧	٨	١٠٠,٠٠	٣	٧٥,٠٠	٣	٤٢,٨٦

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع المبحوثين القائمين بالتخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة

وقد أوضح الباحثون في تقارير ملاحظاتهم فيما يتعلق بأشكال الإعلان والدعاية لأيام الحقل المدروسة عدم وجود لافتات بالقرية للتعريف بأيام الحقل المدروسة وذلك بمحافظات المنوفية والجيزة والمنيا، في حين تواجدت لافتات توضيحية للتعريف بيوم الحقل معلقة على واجهة الصوان الخاص بهذا اليوم وذلك بمحافظات المنوفية والقليوبية وسوهاج وعدم تواجدها بمحافظتي الجيزة والمنيا، كما أفادوا فيما يتعلق بالتعريف بفعاليات أيام الحقل التي أمكن تقييمها من قبلهم بعدم تواجد برنامج مطبوع للتعريف بأيام الحقل المدروسة بمحافظات المنوفية والجيزة والمنيا مع وجوده في يوم حقل واحد بمحافظتي القليوبية وسوهاج.

وفيما يتعلق بتوفير وسائل الراحة للزراع الحضور أوضحت التقارير مناسبة أماكن لجلوس الحضور فيما عدا محافظة الجيزة، وكذا توفير مرطبات للزراع الحضور، وعدم توفير وجبات خفيفة للحضور بمحافظات القليوبية والمنيا وسوهاج بشكل كامل لجميع الحضور من الزراع؛ وهذا يتفق مع ما أفاد به الزراع المشاركين في التخطيط والتنفيذ.

أما بالنسبة لتوثيق أحداث أيام الحقل المدروسة أوضح الباحثون في تقارير ملاحظاتهم إلى أنه تم توثيق أحداث يومي الحقل (الحصاد الموسع) بمحافظتي المنوفية وسوهاج بواسطة التصوير بكاميرات فيديو وبكاميرات التليفونات المحمولة للسادة المسئولين الإرشاديين وبالتسجيل ضمن برامج قناة مصر

الزراعية، وبالنسبة لمحافظتي القليوبية والمنيا فقد تم توثيق أيام الحقل بواسطة التصوير بكاميرات فيديو وبكاميرات التليفونات المحمولة للسادة المسئولين الإرشاديين، في حين تم توثيق الأحداث فقط بواسطة كاميرات التليفونات المحمولة الخاصة بالسادة مسئولي الإرشاد بمحافظة الجيزة.

وتبين النتائج الواردة بالجدول (١٥) أن أغلب الزراع المبحوثين أفادوا بمناسبة ميعاد أيام الحقل المدروسة بمحافظات البحث الخمس بنسب مئوية تراوحت بين (٨٦,٦٧-١٠٠,٠٠)٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بكل محافظة من محافظات البحث الخمس، كما أفاد الزراع المبحوثين أنهم علموا بميعاد أيام الحقل المدروسة أما في نفس اليوم نتيجة المرور مصادفة من أمام الحقل أو قبل انعقاده بأسبوعين حد أقصى، كذلك أشاروا إلى قرب مسافة الحقل الإرشادي للمبحوث وبسهولة الوصول إليه وبسهولة التعرف على المسئولين الزراعيين بنسب مئوية تراوحت بين (٦٠,٠٠-٩٣,٣٣)٪ و(٩٣,٣٣-١٠٠,٠٠)٪ و(٩٣,٣٣- ١٠٠,٠٠)٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بكل محافظة من محافظات البحث الخمس على الترتيب، وأتضح أن في محافظات المنوفية والجيزة والمنيا لم يتم توزيع أي نشرات أو مطبوعات إرشادية عن طريقة زراعة القمح على مصاطب على الزراع الحضور، في حين تم توزيعها بمحافظتي القليوبية وسوهاج بنسبة ٩٣,٣٣٪ في كلا المحافظتين.

جدول ١٥ . خطوات التنفيذ الجيد أيام الحقل المدروسة وفقاً لإفادة الزراع المبحوثين

المحافظات / الخطوات	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
- مناسبة ميعاد اليوم	٢٦	٨٦,٦٧	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٢٨	٩٣,٣٣
- قرب مسافة الحقل الإرشادي للمبحوث	٢٣	٧٦,٦٧	٢٤	٨٠,٠٠	١٨	٦٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٢٨	٩٣,٣٣
- سهولة الوصول للحقل الإرشادي	٢٩	٩٦,٦٧	٢٩	٩٦,٦٧	٣٠	١٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٢٩	٩٦,٦٧
- توزيع نشرات أو مطويات عن طريقة الزراعة	٠	٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣
- التعرف على المسئولين الزراعيين بسهولة	٢٨	٩٣,٣٣	٢٩	٩٦,٦٧	٣٠	١٠٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٢٩	٩٦,٦٧

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع المبحوثين لأيام الحقل المدروسة

وفي هذا الصدد اتفقت تقارير ملاحظات الباحثين مع ما أفادا به الزراع المبحوثين فيما يتعلق بمناسبة ميعاد أيام الحقل وسهولة الوصول إلى المكان وسهولة تعرف الزراع الحضور على المسئولين الزراعيين والتي قيمت من قبلهم بنسب ٩٠,٠٩٪ و ١٠٠,٠٠٪ و١٠٠,٠٠٪، في حين أقروا بعدم وجود نشرات أو مطويات عن طريقة الزراعة تم توزيعها على الزراع الحضور.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (١٦) إلى أن مرشد القرية جاء بالمرتبة الأولى من ضمن المسئولين الزراعيين الحضور بأيام الحقل المدروسة بمحافظتي المنوفية والجيزة بنسبتي ٩٦,٦٧٪

و٩٦,٦٧٪ من إجمالي استجابات المبحوثين على الترتيب، بينما في محافظتي القليوبية وسوهاج احتل مدير الإرشاد الزراعي بالمركز أو المحافظة المرتبة الأولى بنسبتي ٩٠,٠٠٪ و٩٣,٣٣٪ من إجمالي استجابات المبحوثين على الترتيب، في حين كان أخصائي الحبوب الإرشادي بالمركز أو بمحافظة المنيا المرتبة الأولى بنسبة ٩٠,٠٠٪ من إجمالي استجابات المبحوثين، وتلا ذلك بقية المسئولين الزراعيين الأخريين وهم باختلاف ترتيبهم بمحافظات البحث الخمس: مفتش الإرشاد وباحثي القمح ومدير الإدارة الزراعية ومدير الجمعية الزراعية ووكيل وزارة الزراعة.

جدول ١٦. الحضور من المسئولين الزراعيين في أيام الحقل المدروسة وفقاً لإفادة الزراع المبحوثين

المحافظات / المسئولين	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
– مرشد القرية	٢٩	٩٦,٦٧	١١	٣٦,٦٧	٢٩	٩٦,٦٧	٢١	٧٠,٠٠	١١	٣٦,٦٧
– مفتش الإرشاد	١٣	٤٣,٣٣	٢٥	٨٣,٣٣	٢	٦,٦٧	١	٣,٣٣	٢٥	٨٣,٣٣
– باحثين القمح	٩	٣٠,٠٠	١٣	٤٣,٣٣	١٩	٦٣,٣٣	٧	٢٣,٣٣	١٣	٤٣,٣٣
– أخصائي الحبوب بالمركز أو المحافظة	١٠	٣٣,٣٣	٨	٢٦,٦٧	١٦	٥٣,٣٣	٢٧	٩٠,٠٠	١٥	٥٠,٠٠
– مدير الإدارة الزراعية	٨	٢٦,٦٧	٢١	٧٠,٠٠	١٠	٣٣,٣٣	٠	٠,٠٠	٢١	٧٠,٠٠
– مدير الجمعية الزراعية	٨	٢٦,٦٧	٠	٠,٠٠	٢	٦,٦٧	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
– مدير الإرشاد الزراعي بالمركز أو المحافظة	٣	١٠,٠٠	٢٧	٩٠,٠٠	٢٩	٩٦,٦٧	٢	٦,٦٧	٢٨	٩٣,٣٣
وكيل وزارة الزراعة	٣	١٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع المبحوثين لأيام الحقل المدروسة

أوضحت تقارير ملاحظة الباحثين أن مرشد القرية ومدير الجمعية الزراعية ومنسق الحملة القومية للقمح بالمحافظة (باحث قمح) والباحث الإحصائي لتقدير العينات قد تواجدوا بكل يوم حقل مدروس أمكن تقييمه من قبلهم، هذا بالإضافة إلى أنه تواجد بعض المسئولين الزراعيين الأخريين وهم أخصائي الحبوب الإرشادي بالمركز أو المحافظة ومفتش الإرشاد ومدير الإدارة الزراعية ووكيل وزارة الزراعة.

ومن النتائج السابقة تتضح بعض أوجه قصور في تنفيذ أيام الحقل المدروسة بمحافظات البحث الخمس يجب التغلب عليها مستقبلاً عند إعداد أيام حقل مستقبلية سواء أكانت أيام حصاد (عادية أو موسعة) أو غيرها؛ لذا يجب مراعاة ما يلي: اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها الإعلان الكامل عن يوم الحقل من عمل دعوات وإرسالها للزراع والجهات المعنية والاتصال التليفوني وعمل التنويه عن أيام الحقل بالإذاعات المحلية والقنوات التليفزيونية المحلية وغيرها، وضرورة وضع لافتات توضيحية للتعريف بميعاد يوم الحقل للزراع بالقرية وفي أماكن تجمع الزراع مثل الجمعية الزراعية، وتوفير أماكن لجلوس الحضور وتوفير المرطبات والوجبات الخفيفة لتوزيعها عليهم، مع ضرورة توفير نشرات أو مجلات إرشادية لتوزيعها على الحضور عن موضوع يوم الحقل.

هـ- التعرف على الأنشطة الإرشادية التي تم تنفيذها لزراعة محصول القمح على مصاطب من وجهة نظر الباحثين: وفي هذا الصدد أوضح الباحثون الملاحظون أنه تم تنفيذ الإيضاح العملي بالحقل الإرشادي عن كيفية أسلوب الضم محصول القمح وهذا يقوم به صاحب الحقل نفسه أو مزارع حاضر من ضمن الزراع الحضور وبمساعدة مرشد القرية، كذلك الإيضاح العملي لتقدير حجم إنتاج الفدان من القمح بطريقة الزراعة على مصاطب (بطريقة أخذ عينات متعددة من جميع قطاعات الحقل) وهذا يقوم به الباحث الإحصائي لتقدير العينات بمساعدة باحث القمح منسق المحافظة للحملة القومية للقمح وأحياناً أخصائي الحبوب الإرشادي بالمركز، كما تم تنفيذ ندوات إرشادية حضرها الزراع الحضور للتعريف بطريقة الزراعة الجديدة للمحصول (كيفية تنفيذها، ومميزاتها وعيوبها) بعد الإيضاح العملي بكل محافظات البحث فيما عدا محافظة الجيزة وكان القائمون بتنفيذ الندوة باحث القمح منسق الحملة القومية بمساعدة بعض الباحثين الأخريين بالقمح وأخصائي الحبوب الإرشادي بالمركز ومرشد القرية، كذا تم استعراض قصة نجاح صاحب الحقل الإرشادي بمحافظة المنوفية.

وفيما يتعلق بأفضل نشاط إرشادي تم تنفيذه من وجهة نظر الباحثين الملاحظين فقد أفادوا بتميز الندوة الإرشادية بمحافظتي المنوفية والقليوبية عن الأنشطة الأخرى، وذلك لما تمتع به القائمين على تنفيذها بالقدرة على العرض المبسط والواضح والمتكامل في نفس الوقت لجميع التوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بطريقة الزراعة الجديدة للمحصول مع الحضور من الزراع وإبداء إعجابهم بهذه الندوات، أما في بقية المحافظات (الجيزة والمنيا وسوهاج) كان الإيضاح العملي عن كيفية تقدير حجم إنتاج الفدان من القمح بطريقة الزراعة الجديدة الذي نال إعجاب الزراع الحضور لمعرفة كيفية عمله بأنفسهم دون اللجوء لمتخصص فيما بعد.

و- استفادة الزراع المبحوثين من حضورهم لأيام الحقل (الحصاد العادي أو الموسع) المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب من وجهة نظرهم: تشير النتائج الواردة بالجدول (١٧) إلى استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية المنفذة خلال أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب بمحافظات البحث الخمس.

جدول ١٧. استفادة الزراع المبحوثين من حضور أيام الحقل المدروسة وفقاً لإفادة الزراع المبحوثين

المحافظات / الاستفادة / النشاط الإرشادي	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
- الندوة الإرشادية	٣٠	١٠٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٣	-	-	٢٩	٩٦,٦٧	٣٠	١٠٠,٠٠
- الإيضاح العملي لكيفية الضم الصحيح لمحصول القمح	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠
- الإيضاح العملي تقدير حجم إنتاج الفدان من القمح بطريقة الزراعة الجديدة	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع المبحوثين لكل مجموعة على حده

وقد أفاد الزراع المبحوثين بأوجه استفادتهم من الأنشطة المنفذة بأيام الحقل المدروسة على النحو التالي: بالنسبة للندوة الإرشادية كان التعرف على مميزات زراعة محصول القمح على مصاطب أهم أوجه استفادة الزراع المبحوثين بمحافظات البحث فيما عدا محافظة الجيزة، وكذلك ظهرت مميزات الزراعة على مصاطب في نشاط الإيضاح العملي لكيفية الضم الصحيح لمحصول القمح، أما في نشاط الإيضاح العملي لتقدير حجم إنتاج الفدان من القمح فقد أفاد الزراع المبحوثون باكتسابهم خبرة تنفيذ التقدير بمفردهم فيما بعد كما ورد بالجدول (١٨).

جدول ١٨. أوجه استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة المنفذة بأيام الحقل المدروسة

المحافظات / أوجه الاستفادة	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
الندوة الإرشادية										
- التعرف على التوصيات الخاصة بزراعة محصول القمح	٣٠	٤٥,٤٦	١٠	٢٥,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١٠	٢١,٢٨
- التعرف على مميزات الزراعة على مصاطب	٣٠	٤٥,٤٦	٣٠	٧٥,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٣٠	٦٨,١٨	٣٠	٦٣,٨٣
- التعرف على مميزات صنفي جميزة ١١ وشندويل ١	٦	٩,٠٨	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٦	١٢,٧٧
- إجابة الباحثين عن الأسئلة	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١٤	٣١,٨٢	٠	٠,٠٠
- التعرف بالأفراد الحضور	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١	٢,١٢
المجموع	٦٦	١٠٠,٠٠	٤٠	١٠٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	٤٤	١٠٠,٠٠	٤٧	١٠٠,٠٠
الإيضاح العملي لكيفية الضم الصحيح لمحصول القمح										
- كيفية الضم الصحيح لمحصول القمح	٢٨	٨٤,٨٥	١٦	٢٥,٨١	٣	١٨,٧٥	٢	٦,٠٦	١٩	٣٨,٧٨
- ميعاد الضم السليم للقمح قبل طرد السنبلة	٣	٩,٠٩	١	١,٦١	٠	٠,٠٠	١	٣,٠٣	٠	٠,٠٠
- الزراعة بالسطارة تعطي إنتاج أعلى	٢	٦,٠٦	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
- سهولة الضم للزراعة على مصاطب	٠	٠,٠٠	١٥	٢٤,١٩	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣٠	٦١,٢٢
- مميزات الزراعة مصاطب	٠	٠,٠٠	٣٠	٤٨,٣٩	١٣	٨١,٢٥	٣٠	٩٠,٩١	٠	٠,٠٠
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٠	٦٢	١٠٠,٠٠	١٦	١٠٠,٠٠	٣٣	١٠٠,٠٠	٤٩	١٠٠,٠٠
الإيضاح العملي تقدير حجم إنتاج الفدان من القمح بطريقة الزراعة الجديدة										
- القدرة على تقدير إنتاج الفدان من المحصول	٣٠	١٠٠,٠٠	٢٨	١٠٠,٠٠	١٣	١٠٠,٠٠	٢٧	١٠٠,٠٠	٢٥	١٠٠,٠٠
المجموع	٣٠	١٠٠,٠٠	٢٨	١٠٠,٠٠	١٣	١٠٠,٠٠	٢٧	١٠٠,٠٠	٢٥	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع التكرارات لكل مجموعة على حده

ز- مستوى رضا المبحوثين عن يوم الحقل (الحصاد العادي أو الموسع): أوضح جميع الزراع المبحوثين أنهم راضين بشكل تام عن أيام الحقل المدروسة بالمحافظات الخمس، وبالنسبة للباحثين الملاحظين فقد أفادوا برضا الزراع الحضور التام عن أيام الحقل المدروسة التي أمكنهم تقييمها بمحافظات البحث الخمس وذلك لإعلان نتيجة التقدير لحجم إنتاج الفدان من المحصول بطريقة

الزراعة على مصاطب وارتفاع إنتاجيتها مقارنة بغيرها، مع التعرف على مميزات طريقة الزراعة الجديدة والاستفادة العالية من الندوة وبخاصة بمحافظة المنوفية.

ح- رأي الزراع المبحوثين في القيام بزراعة محصول القمح بطريقة الزراعة على مصاطب: أشار جميع الزراع المبحوثين أن لديهم النية في زراعة محصول القمح على مصاطب العام المقبل بمحافظات المنوفية والقليوبية والجيزة وسوهاج إضافة إلى زراع محاصيل الموالح بمحافظة المنوفية، أما محافظة المنيا فكان النية لدي بنسبة ٩٣,٣٣٪ من إجمالي الزراع المبحوثين بالمحافظة، كما توضح النتائج الواردة بالجدول (١٩) أن سبب زيادة إنتاج فدان محصول القمح المزروع بطريقة الزراعة على مصاطب جاء بالمرتبة الأولى لمحافظات البحث الخمس لنية الزراع المبحوثين في زراعة محصول القمح على مصاطب العام المقبل بنسب ٣٥,٦٢٪ و٦٢,٥٠٪ و٧٥,٦٨٪ و٧٦,٤٧٪ و٥١,٧٣٪ من إجمالي مجموع التكرارات بكل محافظة على حده على الترتيب، تلى ذلك سبب توفير التقاوي بنسب ٢٣,٢٨٪ و١٠,٤٣٪ و١٤,٧١٪ و١٠,٣٥٪ من إجمالي مجموع التكرارات بمحافظات المنوفية والقليوبية والمنيا وسوهاج على الترتيب، بينما بمحافظة الجيزة احتل سبب سهولة إجراء عمليات الخدمة المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٥١٪ من إجمالي مجموع التكرارات بمحافظة الجيزة.

جدول ١٩. أسباب نية الزراع المبحوثين زراعة محصول القمح على مصاطب العام المقبل

المحافظات / الأسباب	المنوفية		القليوبية		الجيزة		المنيا		سوهاج	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
- زيادة الإنتاجية	٢٦	٣٥,٦٢	٣٠	٦٢,٥٠	٢٨	٧٥,٦٨	٢٦	٧٦,٤٧	٣٠	٥١,٧٣
- سهولة نقاوة الحشائش	٤	٥,٤٨	٤	٨,٣٣	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
- توفير السولار	٢	٢,٧٤	١	٢,٠٨	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
-توفير العمالة	٩	١٢,٣٣	١	٢,٠٨	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
- توفير مياه الري	١٥	٢٠,٥٥	٣	٦,٢٥	٢	٥,٤١	١	٢,٩٤	١٧	٢٩,٣١
- توفير التقاوي	١٧	٢٣,٢٨	٥	١٠,٤٣	١	٢,٧٠	٥	١٤,٧١	٦	١٠,٣٥
- توفير الأسمدة	٠	٠,٠٠	٣	٦,٢٥	١	٢,٧٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
- عدم رقاد النبات	٠	٠,٠٠	١	٢,٠٨	٠	٠,٠٠	٢	٥,٨٨	٣	٥,١٧
- قلة الإصابة بالآفات الزراعية	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١	١,٧٢
- سهولة إجراء عمليات الخدمة	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٥	١٣,٥١	٠	٠,٠٠	١	١,٧٢
المجموع	٧٣	١٠٠,٠٠	٤٨	١٠٠,٠٠	٣٧	١٠٠,٠٠	٣٤	١٠٠,٠٠	٥٨	١٠٠,٠٠

ن =٣٠ مبحوثاً لكل مجموعة من الزراع الحضور بالمحافظات المدروسة، حسبت النسبة المئوية لإجمالي مجموع التكرارات لكل مجموعة على حده

ط- أهم المعوقات التي واجهت القائمين بتخطيط وتنفيذ أيام الحقل المدورسة وكيفية التغلب عليها: بينت النتائج في هذا الصدد أن أهم معوقات التخطيط والتنفيذ لأيام الحقل المدروسة من وجهة نظر

الزراع المبحوثين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ عدم استتباب الحالة الأمنية بالدولة، مما أدى إلى تغيير ميعاد تنفيذ يوم الحقل أكثر من مرة وظهر هذا المعوق بمحافظتي الجيزة والمنيا مع مشكلة الأخذ بالثأر بمحافظة الجيزة، وكذلك ظهر بمحافظة المنيا معوقات تتعلق بقلة التمويل المعد لتنفيذ يوم الحقل وهي عدم توفر وسيلة مواصلات لنقل الزراع من مختلف القرى وعدم اهتمام الزراع بالحضور لعدم توفر السولار مع عدم الاهتمام بإرسال دعوات للزراع وقصور التنسيق التام بين مديرية الزراعة وجهاز الإرشاد الزراعي، كما ظهر معوق سوء توزيع أماكن الجلوس للحاضرين وطول كلمة الباحثين قبل بدء الندوة الإرشادية بمحافظة سوهاج، كما أشار الباحثون الملاحظون بتقاريرهم إلى عدم ذكر المسئولين الإرشادين المخططين والمنفذين لأيام الحقل المدروسة لأي معوقات قابلتهم في التخطيط والتنفيذ لهذه الأيام فيما عدا محافظة الجيزة نتيجة مشكلة الأخذ بالثأر.

الأهمية التطبيقية للبحث:

١- أوضحت النتائج أن هناك اختلافات بين محافظات البحث الخمس وقد يرجع ذلك لأنهم يمثلون بعض أقاليم الجمهورية (وجه بحري وقبلي ومصر الوسطى)، مما قد يستوجب مراعاة ذلك عند إعداد وتخطيط وتنفيذ أيام حقل مستقبلية لمحصول القمح وغيره من المحاصيل من قبل الجهاز الإرشادي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي من حيث عادات وتقاليد الزراع بهذه الأقاليم.

٢- أوضحت النتائج أن السبب الرئيسي لرغبة الزراع المبحوثين في الحضور كانت لتجميع معلومات عن طريقة زراعة القمح على مصاطب لمحاولة تجربتها أو للمعرفة فقط لأيام الحقل المدروسة، وبناءً على هذه النتيجة يلزم إعداد قاعدة بيانات لهؤلاء الزراع الحضور لأيام الحقل المستقبلية لدى الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة باعتبارهم لديهم استعداد للتعلم، وذلك من خلال تطوير استمارة بسيطة تستوفى من كل مزارع من السادة الحضور لمعرفة بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لديه ومدى مشاركته في الأنشطة الإرشادية المنفذة، وذلك للاختيار منهم وإعدادهم للاستعانة بهم كقادة رأي متخصصين في محاصيل معينة لمعاونة الجهاز الإرشادي في تنفيذ بعضاً من أنشطته مثل الندوات الإرشادية وأيام الحقل والحصاد بقرى الجمهورية المختلفة.

٣- وجود بعض القصور في تخطيط وتنفيذ أيام الحقل المدروسة لمحصول القمح ولما كانت النتائج أوضحت عدم استخدام كل وسائل الدعاية والإعلان عن هذه الأيام وعدم توجيه الدعوات لجميع الجهات المعنية للحضور وقصر الفترة الزمنية للتخطيط لهذه الأيام وللإعلان عنها وعدم توفير كل ما يلزم من وسائل الراحة للزراع الحضور؛ مما قد يوجب على السادة المسئولين الإرشادين بالجهاز الإرشادي المسئول عن التخطيط والتنفيذ لهذه الأيام محاولة تلافي أوجه القصور.

٤- أبدى الزراع المبحوثين استفادتهم ورضاهم التام عن أيام الحقل المدروسة لزراعة محصول القمح على مصاطب ونيتهم المستقبلية لزراعة محصول القمح بهذه الطريقة الجديدة، وبذا يمكن التوصية بنشر طريقة زراعة محصول القمح على مصاطب من خلال أيام الحقل المستقبلية والطرق الإرشادية الأخرى على التوازي والتوالي في المناطق المناسبة التي تناسب أراضيها تلك الطريقة من

خلال مكون نقل التكنولوجيا بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة، نظراً لما تتميز به هذه الطريقة من مميزات عديدة.

٥- وأخيراً أظهرت نتائج البحث أن هناك معوقات واجهت تنفيذ أيام الحقل المدروسة تمثلت في عدم استتباب الحالة الأمنية بالدولة ومشكلة الأخذ بالثأر؛ مما قد يستوجب على وزارة الداخلية بقطاعاتها المختلفة محاولة بذل المزيد من الجهود لاستقرار الحالة الأمنية وبث الطمأنينة لدى الحضور مع الحفاظ على التنسيق مع المسئولين، كما يلزم لتنفيذ أيام الحقل المدروسة على الجهاز الإرشادي والبحثي الممول لهذا النشاط زيادة التمويل للوصول لأكبر عدد من المستهدفين من هذه الطريقة لنشر المستحدثات الزراعية المطلوب نشرها بمختلف المحاصيل وبخاصة الإستراتيجية منها.

المراجع

١. أبو السعود، خيري حسن (١٩٨٧). الإرشاد الزراعي "التنظيم والتخطيط والتقييم". الطبعة الأولى. الإدارة العامة للشئون الفنية وإدارة المناهج والوسائل، وزارة التربية والتعليم. صنعاء، اليمن.

٢. الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠١٢). زراعة القمح في الأراضي القديمة. نشرة رقم ١٢٦٣. الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

٣. الجبالي، حسني (١٩٩٧). الفروق الفردية في القدرات العقلية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

٤. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٢). كتاب الإحصاء السنوي. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. جمهورية مصر العربية. سبتمبر.

٥. الخولي، حسين زكى، والشاذلي، محمد فتحي، وفتحي، شادية (١٩٨٤). الإرشاد الزراعي. وكالة صقر للصحافة والنشر. الإسكندرية.

٦. الرافعي، أحمد كامل (١٩٩١/١٩٩٣). الإرشاد الزراعي علم وتطبيق. معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. مكون نقل التكنولوجيا (T.T.C.) و (N.A.R.P.).

٧. الشبراوي، علاء الدين سعيد؛ وعيد، أمل كامل (٢٠١٣). دراسة اقتصادية لتقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز البلدي المدعم ٨٢٪ لعام ٢٠١٣، الأمن الغذائي المصري في ظل مخاطرة الأسواق العالمية. الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الحادي والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ٣٠-٣١ أكتوبر. القاهرة.

٨. العادلي، أحمد السيد (١٩٧٣). أساسيات علم الإرشاد الزراعي. دار المطبوعات الجديدة الإسكندرية.

٩. الغمريني، سامي عبد الهادي؛ ومحمود، عيد فهمي؛ وعبد الرحمن، بكر أحمد (٢٠٠٦). الطرق الإرشادية المستخدمة من قبل الإرشاد الحكومي وغير الحكومي في نقل معلومات بعض عمليات ما بعد الحصاد لمزارعي البطاطس لبعض قرى محافظتي المنوفية والغربية. مجلة جامعة المنصور للعلوم الزراعية، مجلد٣١، العدد ٦.

١٠. الحملة القومية للنهوض بمحصول القمح والمشروع القومي للحقول الإرشادية للموسم الزراعي ٢٠١٢/٢٠١٣ (٢٠١٣). دراسة تقييمية للحقول الإرشادية للزراعة على مصاطب لمحصول القمح في ج. م. ع. مركز البحوث الزراعية، الايكاردا، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
١١. قطاع الشئون الاقتصادية. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. بيانات غير منشورة.
١٢. عثمان، سمير عبد العظيم (٢٠٠٥). الفصل الثامن: الطرق والمعينات الإرشادية الزراعية، الإرشاد الزراعي. الطبعة الثانية. كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية. مارس.
١٣. عصمت، محمد حسن؛ ورافع، حمدي أنور؛ والفيشاوي، طه محمد علي؛ وشحاتة، شعبان محمد؛ وعبد الرحيم، مروة السيد (٢٠١٢). مشكلات الزراع الإنتاجية والتسويقية والاتصالية لبعض المحاصيل الرئيسية في جمهورية مصر العربية. معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
١٤. عمر، أحمد محمد (١٩٩٢). الإرشاد الزراعي المعاصر. مصر للخدمات العلمية. القاهرة.
١٥. عمر، أحمد محمد؛ وأبو السعود، خيري؛ أبو شعيشع، طه؛ والرافعي، أحمد (١٩٧١). الإرشاد الزراعي طرقه وبرامجه. دار النهضة العربية.
١٦. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. الطبعة الرابعة. مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث. جمهورية مصر العربية.
١٧. معهد بحوث المحاصيل الحقلية (٢٠١٠/٢٠١١). البرنامج القومي لبحوث القمح– قسم بحوث القمح. مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. بيانات غير منشورة، الجيزة.
١٨. معهد بحوث المحاصيل الحقلية (٢٠١٣). البرنامج القومي لبحوث القمح– قسم بحوث القمح. مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. بيانات غير منشورة.

19. Ban, A.W.Van Dan; and Hawkins, H.S. (1988), Agricultural extension. Longman scientific and technical, G.B., Co-published in United States with John Wiley & Sons, Inc., New York.
20. chakravaty, B. (2011). Monitoring and Evaluation, International Training Programme on Planning, monitoring and Evaluation of Rural Development programme. National Institute of Rural Development, Ministry of Rural development. Hyderabad, India.
21. Fidanza, Michael A.; Clarke, Bruce B.; Agnew, Michael L.; Kaminski, John E.; and Reed, Tom (2007). Pesticide Application Research Demonstrated at a Field Day Event. Journal of Extension, [On-Line]. Vo. 45 No. (1). Available at: http://www.joe.org/joe/2007february/iw7.php
22. Franz, Nancy K.; Piercy, Fred; Donaldson, Joseph; Westbrook, Johnnie; and Richard, Robert (2010). Farmer, Agent, and Specialist Perspectives on Preferences for Learning among Today's Farmers. Journal of Extension, [On-Line]. Vo. 48 No. (3). Available at: http://www.joe.org/joe/2010june/rb1.php

23. Manipal press limited (2010). Cambridge advanced learner's dictionary. Third edition. Manipal press limited. Manipal, India.
24. Miller, Rhonda L.; and Cox, Loralie (2006). Technology Transfer Preferences of Researchers and Producers in Sustainable Agriculture. Journal of Extension, [On-Line]. Vo. 44 No. (3). Available at: http://www.joe.org/joe/2006june/rb2p.shtml
25. Oakley, P.; and Garforth, C. (1985). Guide to extension training. Food and Agricultural Organization of United Nation (FAO). Rome, http://www.fao.org/docrep/t0060e/t0060e00.htm
26. Shepard, Robin (2001). Questionnaires for Evaluating On-Farm Field Days. Journal of Extension, [On-Line]. Vo. 39 No. (1). Available at: http://www.joe.org/joe/2001february/tt5.php
27. Wortmann, Charles S.; Glewen, Keith L.; and Williams, Susan N. (2011). Impact of Crop Management Diagnostic Clinics on Advisors' Recommendations and Producer Practices. Journal of Extension, [On-Line]. Vo. 49 No. (4). Available at: http://www.joe.org/joe/2011august/a8.php

EVALUATION OF WHEAT EXTENSION FIELD DAYS BY USING RAISED BEDS IN SOME GOVERNORATES IN EGYPT

MARWA EL-SAYED A. EL-RHIME SALEM AHMED

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute- ARC, Giza, Egypt

(Manuscript received 11 December 2013)

Abstract

This research amid at evaluating of studied wheat extension field days (normal or enlarged harvest) by using Raised Beds Method (RBM) in 5 governorates they are: Monufia, Qalyubia (Delta); Giza and Minya (Middle Egypt); & Sohag (Upper Egypt) to try all conducted area with field days be represented which were implemented in extension fields that conducted to diffuse & adopt cultivated wheat crop by RBM for the agricultural season 2012/2013, 1-20 field days were selected randomly in each studied governorates, a random sample of 150 respondents' farmers drew by a random sample procedures from the holding records as a sampling frame 601 attended farmers, 30 attended farmers for each studied governorate were randomly selected, and they represented 24.96 % of the search population.

The first tool to collect data about the studied field days activities was the Systematic and Covert Observation, that was used without any participation of 10 researchers (observers) from Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, who were collected data by checklist that was developed for taking all specific notes which will achieved the research objectives without knowing the planners & implementers of studied field days and attended farmers, the second tool was a developed questionnaire, fulfilled through face-to-face interview with each respondent's farmer, data were collected in April & May 2013. A set of statistical tools were used in presenting and analyzing the accrued research data.

The main results and the extracted conclusions were as follows: evaluation studied field day indicators for wheat cultivation by RBM through:

1 – The results showed that, extension officials source in Monufia & Qalyubia governorates; respondent friend of the extension field owner farmer source in Giza, Minya, & Sohag governorates were in the first rank for information sources about respondents farmers hearing about studied field days (normal or enlarged harvest) for wheat cultivation by RBM, in addition to, respondent desire of collection data about wheat cultivation by RBM to try cultivating; collection data about wheat cultivation by

RBM only; knowing the wheat cultivation by RBM result; and respondent friend of the extension field owner were been in first rank for attending respondents farmers reasons the studied field days in Monufi; Minya; Qalyubia; Sohag; & Giza governorates.

2 – Also, regarding to studied field days planning were the planning process used steps according to Respondents Farmers Participated in Planning & Implementing Processes (RFPPI) as the follows: in first rank was the village worker for studied field days coordination, preparation, planning, & implementation in Monufia & Giza governorates, whereas in Minya governorate were village worker and cereals extension specialist in district or governorate, while Qalyubia governorate was cereals extension specialist in district or governorate, and Sohag governorate were agricultural co-operative leaders, as well as, the RFPPI responses' were agreed with responses of researchers observers reports regarding to that the Ministry of Agriculture and land reclamation was the main institution for organizing the studied field days in 5 studied governorates, which including extension organization that was responsible about planning & implementing processes with other affiliated to the ministry parties and some other ministries, in addition to, result showed that, were founded a short period time allocated for planning and announce studied field days in 5 studied governorates; and lass number of meetings that took place between RFPPI, especially for studied field days (enlarge harvest) which conducted in Monufia, Qalyubia, & Sohag governorates, as well as maturity Physiological signs criterium for wheat crop that cultivated by RPM was in the first rank for identifying an appointment studied field days in 5 studied governorates.

3 - Regarding to studied field days implementing process used steps according to RFPPI were founded: oral inviting for respondents through mosques mikes was in the first rank for announce appointment studied field days in Monufia, Giza, Minya governorates, while in Qalyubia & Sohag governorates was send invitations to farmers; institutions; and organizations relevant and phone call, plus, was agreed both RFPPI & observers researchers about there was no banners in village streets to announce studied field days; there was no printed programme existence for definition studied field days in Monufia, Giza, Minya governorates & was existed in one field days in each Qalyubia & Sohag governorates; was providing places for attended farmers except Giza governorate; was providing refreshments for attended farmers; was no providing snacks for attended farmers Qalyubia, Minya, and Sohag governorates; studied field days appointments were suitable; was not distribute extension pamphlets or brochures about how cultivate wheat crop by RBM on attended farmers; and were easily identify farmers to agricultural officials .

The observers researchers reported that two field days events (enlarge harvest) in Monufia & Sohag governorates had been documented by extension officials using there mobile phone webcam; video cameras; and agricultural Egyptian satellite channel, while Qalyubia & Minya governorates had been documented by extension officials using there mobile phone webcam, video cameras, whereas in Giza governorate has been documented by extension officials using there mobile phone webcam only.

4- Finally, the observers researchers reported that three extension activities implemented in studied field days by utilizing extension demonstration method for wheat crop right harvesting; extension demonstration method for wheat yield per fedden assessment by RBM; and extension symposia for attended farmers to show how wheat crop cultivated by RBM, in this regard extension symposium was the best extension activity implemented in Monufia & Qalyubia governorates, because conductors abilities in implemented it with simple, clear, & integrated exposure in the same time and with explained of all technical extension recommendations related to cultivated wheat crop by RBM, also respondents farmers pointed to their benefit & complete satisfaction about studied field days and their future intention to cultivate wheat crop by RBM next year.